

نَقَعَةُ الصِّدَائِقِ
فِيمَا جَاءَ عَلَى الْفَعْلَانِ

لِلصَّانِعَانِي

المتوفى سنة ٦٥٠ هـ

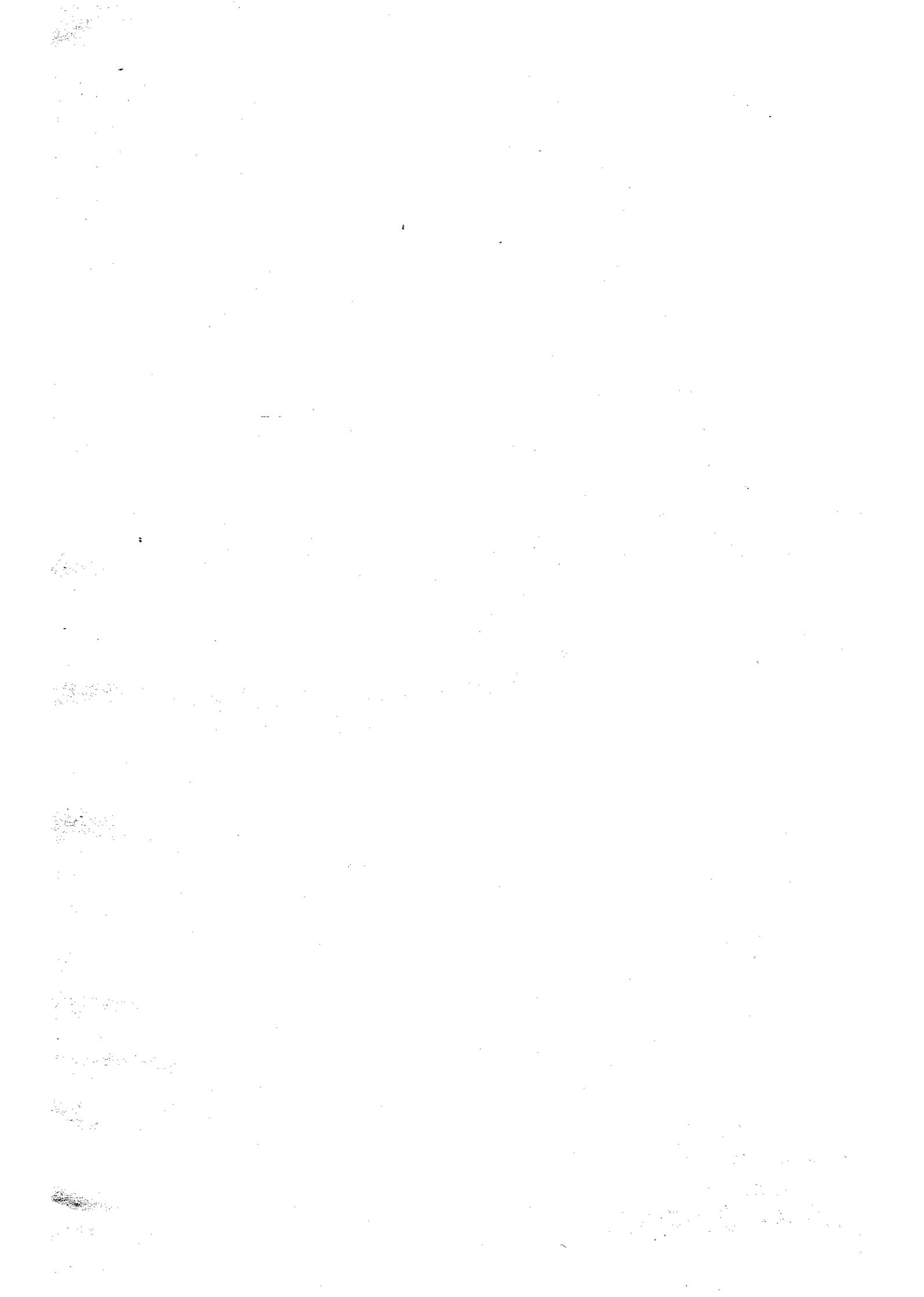
تحقيق

الدكتور علي حنين البواب

كلية اللغة العربية - الرياض

مَكْتَبَةُ الْمُعَارِفِ
الرياض

نَعْبَتُ الصِّدِّيقِ
فِي مَا جَاءَ عَلَى الْفَعْلَانِ



تَقَعَتْ الرِّسَالَةُ
فِيمَا جَاءَ عَلَى الْفِعَالِ

لِلصَّانِعِ

المتوفى سنة ٦٥٠ هـ

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

كلية اللغة العربية - الرياض

مكتبة المعارف

الرياض

حقوق الطبع محفوظة

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

مكتبة المعارف - ص.ب: ٣٢٨١ - هاتف ٤٠١٣٧٠٨
الرياض - المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد :

اهتمَّ علماء العربية بمفردات اللغة اهتماماً كبيراً، وألَّفوا المعجمات اللغوية على اختلاف أنواعها، وقد نالتُ الرسائلُ اللغويةُ ذاتُ الموضوع الواحد حظاً وافراً من عناية اللغويين على مرِّ العصور. وكان الإمامُ رضيُّ الدين الصاغانيُّ من المعجميين الذين خدموا المعجمَ العربيَّ كثيراً، وتنوَّعتُ أساليبُ تأليفه المعجمية: فمن المعجماتِ الكاملة، إلى المستدركاتِ على المعاجم، إلى الرسائلِ الموضوعيةِ الصغيرة، والرسائلِ التي تُعنى بصيغة واحدة من صيغ العربية.

ومن مؤلِّفات الصاغاني رسالته التي جمَّع فيها المصادرَ التي جاءتْ على وزن «فعلان» وسأقدمها هنا محقَّقة، ولكني أمهدُ بحديث موجز عن المؤلِّف والكتاب:

مؤلِّف الكتاب:

أما المؤلِّف فهو العلامةُ رضيُّ الدين، أبو الفضائل، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن عليّ، القرشيّ، العدويّ، العمريّ، الصاغانيّ، ويقال: الصَّغانيّ^(١). كان فاضلاً زاهداً، عالماً باللغة

(١) نسبة إلى «صاغان» أو «صغانيان». وذكر ياقوت في معجم البلدان =

والأدب والحديث النبوي الشريف والفقہ الحنفي، كثير التصانيف .
وُلد الصاغاني بمدينة « لاهور » سنة ٥٧٧ هـ، وتلقَى علومه
الأوليَّة على والده، ثم انتقل إلى « غزَنَة » التي كانت من مراكز
الثقافة الإسلامية، فتابع فيها تحصيله العلمي، ثم ارتحل إلى مكة
واليمن وبغداد. وفي بغداد استقرَّ الصاغاني، وقضى فترة طويلة من
حياته، وعظُمَت منزلته فيها، ونال شهرةً ومكانةً عند ولاة وعلماء
عصره. وقد بقي في بغداد إلى أن تُوِّفِيَ سنة ٦٥٠ هـ، ونقل جثثانه
إلى مكة ليُدفن فيها.

ألَّف الصاغاني مجموعة من الكتب في فنون مختلفة، وذكر
العلماء عدداً منها، وكان أكثر مَنْ ذَكَرَ من مؤلِّفات الصاغاني
الدكتور عزة حسن في تقديمه لكتاب الصاغاني « ما بَنَتْهُ العربُ
على فَعَالٍ » فقد عدَّ منها ستةً وأربعين في فنون اللغة والحديث
والفقہ. وأشهرُ مؤلِّفات الصاغاني اللغويَّة: العُباب، والتكْمِلة،
ومَجْمَع البحريين، وله رسائل لغوية في الأضداد والنوادر وخلق
الإنسان، وصيغ الأنفعال وفعال وَيَفْعُول وغيرها. وقد طُبِعَ عددٌ
من مؤلِّفات الصاغاني منها التكملة وفعال وَيَفْعُول والأضداد في
اللغة، ومشارك الأنوار في الحديث النبوي الشريف^(١).

= « صاغان » في ٣/٣٨٩، و « صغانيان » في ٣/٤٠٨. وقال إنها بلدة بما وراء
النهر متصلة الأعمال بترمد. وذكر في « صغانيان » أنهم نسبوا إليها « صاغاني »
و « صغاني ».

(١) ينظر ترجمة الصاغاني في: معجم الأدباء لياقوت ٩/١٨٩، وفوات الوفيات لابن
شاعر الكتيبي: ١/٣٥٨، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفا ٢٠١، وبغية الوعاة =

عنوان الكتاب:

ذكر أكثر العلماء الذين ترجموا للصَّاغاني كتابَ « الفَعْلان » ،
ولكنَّهم اختلفوا في ضبط هذه الصيغة وفي عنوانِ الكتابِ كاملاً:

ففي « فوات الوفيات » ذكر المؤلف من كتب الصاغانى
« فعلان » دون ضبط ، ولم يضبطه المحقق ، وفي « الجواهر المضيّة »
ذُكر الكتاب باسم « فَعْلان » على وزن سَيَّان ، أما السيوطى فذكر
في البغية « فعلان » دون ضبط ، وضبطه المحقق بالسكون ، وذكر له
أيضاً « نقعة الصّديان » ، أما صاحب « الفوائد البهية » فنقل عن
السيوطى ترجمة الصاغانى ، وسمّى . الكتاب نقلاً عن السيوطى أيضاً
- « بغية الصديان » . وفي « كشف الظنون » سمّاه « بقعة
الصديان »^(١) . أما إسماعيل باشا البغدادي فسمّاه « بغية
الصّديان »^(٢) . وبروكلمان ذكر من كتب الصاغانى « نقعة
الصّديان » ، وعدّ الدكتور عزة حسن من مؤلفات الصاغانى
« فَعْلان » على وزن شتان ، و « نقعة الصديان » وقال عن الثانى:
وربما كان السابق . أما « هفتر » فذكر من مؤلفات الصاغانى
« فعلان » و « نقعة الصديان » دون ضبط .

= للسيوطى ٥١٩/١ . والفوائد البهية لأبي الحسنات اللكنوى ٦٣ . وتاريخ الأدب
العربى لبروكلمان : GAL I: 630 ,SL:613 ومقدمة الدكتور أوغست هفتر لكتاب
المؤلف « الأضداد » (ثلاثة كتب فى الأضداد ٢٤٩) ، ومقدمة الدكتور عزة
حسن لكتاب « ما بنته العرب على فعال » . والصفحة الأخيرة من مخطوطة هذا
الكتاب فقد كتب الناسخ ترجمة موجزة للصاغانى .

(١) كشف الظنون : ٢٥١ .

(٢) هدية العارفين : ٢٨١/١ .

فبعض العلماء كما رأينا - يضبط اللفظ بسكون العين، وبعضهم بفتحها، ومنهم من يرى له كتابين: «فَعْلَان» و «فَعْلَان». أمّا الكتاب الذي أقدمه هنا فهو «فَعْلَان»، ولم أجد في فهارس المخطوطات كتاباً للصاغاني بعنوان «فَعْلَان»، وقد يكون ورود لفظة «الصَّدَيَان» في العنوان ثَمَّ أوهم أن الكتاب في صيغة الفَعْلَان.

والأرجح في اسم الكتاب أنه «نَقَعَة الصَّدَيَان». وقد جاء اسم الكتاب كذلك في سماع عن العلماء المتقدمين - كما سيأتي. والنَّقَع: الرَّيِّ، وشرب حتى نَقَعَ: أي روي، ونَقَعَهُ المَاءُ: أروى عَطَشَهُ. والصَّدَيَان: العطشان وزنا ومعنى. وكأن المؤلف جعل كتابه هذا منهلاً للعَطَشَى.

مادّة الكتاب:

خصّص الصاغاني كتابه هذا للمصادر التي جاءت على وزن «فَعْلَان»، وقد ساق فيه أكثر من مائتي لفظ، وهو عددٌ وافر، إذ المحفوظ من هذه الصيغة، والذي يكثر سوقه والاستشهاد به لا يتجاوز العشرات، وقد رتب المؤلف هذه الألفاظ على حروف المعجم، وذلك على النظام الذي ارتضاه هو كغيره من اللغويين، وهو الترتيب على أواخر الحروف بعد تجريدتها، فالثوبان في «ثوب» والعسلان في «عسل»... وهكذا.

ويلاحظ على المصادر التي صاغها المؤلف أن أكثرها وارد في المراجع ومعجمات اللغة، ومنها ما لم يرد إلا في بعض المراجع، وبخاصة

معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي، وهناك حوالي عشرة ألفاظ لم أقف عليها في أي مصدر لغوي، ولا يعني هذا أنها غير صحيحة أو غير ثابتة، ولكنها ربّما كانت واردة في مصادر لم أقف عليها، والصاغاني من ثقات اللغويين، ولم يُشكَّ في شيء مما نقل وأورد في مؤلفاته اللغوية الكثيرة.

وسأحدّث عن صيغة «فعلان» في العربية، وأقوال العلماء فيها، ثم أقارن ما جاء في هذه الرسالة مع تلك الآراء والأقوال، وسندرك بعد المقارنة أهمية هذه الرسائل اللغوية، وقيمة تراثنا اللغوي، ومدى الفائدة التي تعود علينا من نشر التراث، فقد نجد في هذه المؤلفات ما يُدعّم ويقوّي القواعد والأحكام التي وضعت للعربية، أو يجعلنا نعيد النظر في بعضها أو نتردّد في قبوله.

صيغة فعلان مصدراً:

تأتي صيغة فعلان في العربية مصدراً من مصادر الفعل الثلاثي، كما ورد من هذه الصيغة ألفاظ ليست مصادر. أما المصادر التي على وزن فعلان فقد تحدّث عنها العلماء:

قال سيبويه: «ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك النزوان والنقزان والقفزان، وإنما هذه الأشياء في زعزعة البدن واهتزازِه في ارتفاع، ومثله العسلان والرتكان.... ومثل هذا الغليان لأنه زعزعة وتحرُّك، ومثله الغثيان لأنه تجيش نفسه وتثور، ومثله الخطران واللمعان لأن هذا اضطراب وتحرُّك، ومثل ذلك اللهبان والصخدان والوهجان لأنه

تَحَرُّكُ الحَرِّ وتَوَوُّره فَإِنَّمَا هي بمنزلة الغَلِيَانِ.... وأكثر ما يكون
الفَعْلَان من هذا الضرب، ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل إلا أن
يشدُّ شيءٌ نحو شِنْتُهُ شَنَانًا... وقد جاءوا بالفَعْلَان في أشياء
تقاربت وذلك الطَّوْفَان والدَّوْرَان والجَوْلَان، شَبَّهوا هذا حيث
كان تقلبًا وتصرفًا بالغَلِيَان والغَثِيَان، لأن الغَلِيَان أيضًا تقلبُ ما
في القدر وتصرفُه... وقالوا الحَيْدَان والمَيْلَان، فأدخلوا الفَعْلَان في
هذا....»^(١).

وابن يَعِيشَ يقول عن هذه الصيغة: «وقد جاءت مصادرُ على
مثالٍ واحد في اللازم، وإن اختلفت أبنيةُ أفعالها لتقارب معانيها،
وذلك نحو الغَلِيَان والنَزْوَان... وأكثر ما يكون الفَعْلَان في هذا
الضرب مما فيه حركة واضطراب، ولا يجيء فعله يتعدى الفاعلَ
إلا أن يَشِدَّ شيءٌ نحو شِنْتُهُ شَنَانًا، ولا نعلمه جاء متعديًا إلا في
هذا الفعل لا غير...»^(٢)

أما ابنُ الحَاجِبِ فيقول: «والقياسُ المُطَرَّد في صيغة النقل
والتقلُّبِ الفَعْلَان، كالنَزْوَان والنَّقْرَان والعَسْلَان والرَّتْكَان»^(٣).

ونجد الجوهريَّ يذكر أن فَعْلَان إنما هو بناء ما كان معناه
الحركة والاضطراب. ومثل ذلك نجد عند ابن سيده في
المخصَّص^(٤).

(١) الكتاب ٢/٢١٨.

(٢) شرح المفصل: ٤٦/٦.

(٣) شرح الشافية: ١٥٦/١.

(٤) الصحاح شيناً والمخصَّص ١٤/١٣٨.

ونقف قليلاً أمام قول ابن مالك في ألفيته:

وَفَعَلَ اللّازِمُ مثل قَعَدَا له فُعُولٌ باطِّرادٍ كَعَدَا
ما لم يَكُنْ مُسْتَوْجِباً فِعَالاً أو فَعَلَانَا، فَاذِرِ، أو فُعَالَا
فَأوَّلُ لَدَى امْتِنَاعٍ كَأَبِي والثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّباً

قال ابن عقيل في شرح الأبيات: «والذي استحقَّ أن يكون مصدره على «فَعَلَان» هو كُلُّ فَعَلٍ دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ نَحْو: طَافَ طَوْفَانَا، وَجَالَ جَوْلَانَا، وَنَزَا نَزْوَانَا، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّباً»^(١) أما ابن هشام فقال: وأما «فَعَلَ» القاصر فقياس مصدره «الفُعول»،... فإن دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ فقياس مصدره «الفَعَلَان». وأضاف الشيخ خالد إلى قول ابن هشام «تَقَلَّبَ» كلمة «واهتزاز». فقال الشيخ يس الحمصي محشياً على ذلك: قوله «واهتزاز» إشارة إلى أنه ليس المراد بالتَقَلَّبِ مطلق الحركة الشاملة لَضَرْبٍ وَمَشَى، بل حركةٌ مخصوصةٌ باشتغالها على اضطراب واهتزاز...^(٢)».

ولا تختلف أقوال النحويين واللغويين كثيراً عما نقلناه آنفاً. ولكن نختتم هذه النقول بما ذكره الأستاذ عباس حسن، من أن الماضي الثلاثي اللازم المفتوح العين إن دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ وَحَرَكَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِيهَا اهْتِزَازٌ فمصدره «فَعَلَان»^(٣).

(١) شرح ابن عقيل: ١٢٣/٢، ١٢٥.

(٢) شرح التصريح على التوضيح: ٧٣/٢.

(٣) النحو الوافي: ١٩٥/٣.

- ونخلص من أقوال اللغويين في هذه الصيغة إلى أن:
- المصدر الذي على وزن «فعلان» يكون مصدرا للثلاثي المفتوح العين في الماضي.
 - الفعل الذي تأتي منه هذه الصيغة يكون لازما - إلا ما شذَّ.
 - معنى هذه الصيغة يدلُّ على التقلُّب والحركة والاضطراب والاهتزاز.

فعلان غير مصدر:

وقد ورد في العربية بعض الألفاظ على صيغة «فعلان» - ليست من المصادر، وقد أُورِدَ لها الفارابي أمثلة في ديوان الأدب مثل العَلْجان: شجر يُسْتاك به. والبرَدان: اسم موضع. والصرَّفان. الرِّصاص. والورشان: طائر. واليرقان: آفةٌ تصيب الزرع، والسرطان، وشهر رمضان وغيرها^(١). ونظم ابن مالك ما جاء على صيغة «فعلان» وليس بمصدر في أبيات نقلها السيوطي في المزهري^(٢). أمَّا الصاغاني - مؤلف الكتاب، فلم يتعرض لهذه الألفاظ، لأن بحثه مقتصرٌ على المصادر التي من هذا القبيل.

أما السؤال الذي يحتاج إلى توضيح فهو: هل وافق ما جاء في هذه الرسالة من المصادر التي على وزن «فعلان» أقوال النحويين، والأحكام التي خلصنا إليها من تلك الأقوال؟

فأما الحكم الأول وهو أن فعله يكون على «فعل» بفتح عينه

(١) ينظر ديوان الأدب: ٢٠/٢، ٢٤٦/٣.

(٢) المزهري: ١١٦/٢.

ماضياً ، فقد أورد الصاغاني ألفاظاً تخالفه ؛ إذ جاء عنده أكثر من عشرة مصادر ، أفعالها غير مفتوحة في الماضي ، منها : رَغِبَ ، ورَهَبَ ، ولَهَثَ ، وسلِحَ ، ومرِحَ ، وخطِفَ ، ولَقِفَ ، وطفِقَ ، وجئِلَ ، وولِهَ ، وعمِيَ ، عدا أفعالٍ فيها الكسرُ ولغةُ الفتحِ ، وكلُّ هذه الأفعال مصادرُها على وزن « فَعَلان » .

وأما قول اللغويين إن هذه المصادر لا تكون أفعالها إلا لازمةً ، وأنَّ « شَنِئَ » شاذٌّ أو لم يُسْمَعْ غيرُه فمردود أيضاً بما أورد المؤلف من ألفاظ جاءت أفعالها متعدية ، ومصادرُها على وزن « فَعَلان » : كسَلَجَ اللقمةَ ، ولحَهَ ، ونظَرَه ، وفرطَ القومَ ، ولحظهَ ، وذرفَ الدمعَ ، ولقَفَ الشيءَ ، ورُقَّتَه ، وحظَلَّ المشيَ ، وعَلَّت الضالَّةُ ، وزَفَّتَه الرِيحُ ، هذه الأفعال متعدية كما نرى ، فليس الأمر مقصوراً على « شَنِئَ » .

وأما كونُ هذه الصيغة دالةً على معنى الاضطراب والحركة ، فأكثرُ الألفاظِ التي ساق المؤلفُ يصدق عليه هذا القول ، ومنها ما لا يفهم منه هذا المعنى إلا بشيءٍ من التأويل والتجوز ، فمما ساق المؤلفُ : الرَّهَبانُ : الخوفُ ، والنَّظْرانُ : التأملُ بالعين ، واللَّحْظانُ : النَّظْرُ بِمُؤَخَّرِ العَيْنِ ، والهِيعانُ : الجُبْنُ ، والذَّافانُ والذَّعْفانُ : الموتُ ، والطَّعْنانُ وغيرها ، هذه الألفاظ يمكن أن تُحمَل شيئاً من الاضطراب والحركة على سبيل المجاز ، كأن يكون ما يصاحب الرَّهَبانَ أو الهيعانَ أو الذَّافانَ فيه شيءٌ من الاضطراب . ولكنَّ هناك ألفاظاً لا يصدق عليها مثل هذا الحكم : كالرَّغَبانُ : الرغبةُ ، والهِيثانُ : إعطاء الشيء السيرَ ، والولعانُ : الكذبُ ، والروقانُ :

الإعجاب... وغيرها مما لا يتضح فيها معنى الاضطراب والحركة .
ويظهر من هذه العجالة أن أحكام اللغويين التي سبقت حول
هذه الصيغة ليست دقيقة تماماً، فإن ورود عددٍ من الألفاظ على
وزن «فَعِلَ» لا يوافق أن أفعال هذه الصيغة لا تكون إلا على
«فَعَلَ»، أما كونُ الفعلِ لازماً فهو الأكثرُ، ولكن المتعدّي ليس
محصوراً في فعلٍ واحدٍ، وليس شاذاً مع ورود عددٍ من الألفاظ
عليه، وكذلك الأمرُ في قولهم: إِنَّ الصيغة تدل على الحركة، فإنه
الغالب على هذه الصيغة، ولكن هذا لا يكون جزمًا بعدم إتيانها
لغير هذا المعنى.

★ ★ ★ ★ ★

مخطوطتا الكتاب ومنهج التحقيق

حققتُ كتابَ «نقعة الصديان» عن نُسختين خطيّتين:

النسخة الأولى: من مخطوطات مكتبة شهيد علي باستامبول. وهي مصوّرة على الورق ضمن مجلّد في المكتبة المركزية لجامعة الرياض تحت رقم ٢٦٧. ويضم المجلّد مجموعة من الكتب للصاغاني وغيره. وعلى صفحات الكتاب ثلاثة أرقام: أحدها الرقم الأصلي لصفحات المخطوطة، ويقع الكتابُ في اللوحات ٦٨ - ٨٤، والآخر من عمل الجامعة للمجموع كلّه، ويقع الكتاب في الأرقام ٢٤ - ٤٠، والثالث من عمل الجامعة أيضاً ولكنه خاصّ بكلّ كتاب على حدة. وكتاب الفعلان مُرَقَّم من ١ - ١٧. ومادّة الكتاب تقع في خمس عشرة ورقة، يضاف إليها ورقة قبل المخطوطة وأخرى بعدها فيها سماعات - كما سأذكر. وفي كل صفحة من صفحتي الورقة خمسة عشر سطرا، ومعدل كلمات السطر الواحد ثمان. والكتاب بخط نسخيّ عاديّ، أكثره مضبوط بالشكل، وأخطاؤه قليلة، ولم يُذكر فيه اسمُ الناسخ أو تاريخُ النسخ. ولكن هذه النسخة قيّمة، إذ ترجع إلى عصر المؤلّف، فعليها سماعٌ من العلماء المعاصرين للصاغاني: فقد كتّب عليها أسمه عددٌ من العلماء الذين قرئت عليهم النسخة: منهم العلامة الحافظُ شرفُ الدين عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي، العالم الشهير صاحب التصانيف (٦١٣

- ٧٠٥ هـ). وقد ارتحل إلى الجزيرة والعراق وسمع بها^(١). وكتب
الدمياطي على آخر صفحة من المخطوطة بخطه أنه سمع المخطوطة
على مؤلفها وعلى غيره، وذلك في الحرم سنة ٦٥٠ هـ، أي قبل
وفاة الصاغاني بسبعة شهور. ومنهم العلامة محمد بن أحمد بن علي
القسطلاني المكي (٦١٤ - ٦٨٦ هـ)، وقد سمع ببغداد ومصر
والشام، وروى عنه الدمياطي^(٢). وقد أُشير في المخطوطة إلى سماع
القسطلاني الكتاب على مؤلفه الصاغاني ببغداد. كما أن هناك
إشارات إلى أن الكتاب قد قُرئ سنة ٦٧٣ هـ بالقاهرة، وفي آخر
النسخة بعض النقول اللغوية عن الصاغاني، وترجمة موجزة له.
فالنسخة قديمة العهد، موثقة من العلماء ويعيب النسخة سقوط
جزء منها في المقدمة وبداية باب الهمزة كما سنذكر قريباً.

أما النسخة الثانية: فهي من مخطوطات دار الكتب المصرية
تحت رقم ٤١٤ لغة، في ست وعشرين ورقة، مكتوبة بخط نسخ
واضح، ولم يذكر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولكن الخط
حديث العهد، والنسخة نقلت عن النسخة السابقة، والأوراق
الثلاث الأخيرة منها فيها نفس النقول الواردة في النسخة السابقة،
والسقط الواقع في الأولى مكرّر هنا. وفي كل صفحة خمسة عشر
سطراً، ومعدل كلمات السطر خمس فقط، وهي مضبوطة بالشكل
غالباً، وأخطاؤها قليلة.

(١) ينظر ترجمته في: فوات الوفيات ٤٠٩/٢.

(٢) ينظر ترجمته في: فوات الوفيات ٣١٠/٣.

وقد اتَّخَذْتُ النسخة الأولى أصلاً لتحقيق الكتاب - لأنها الأصل الذي أخذت عنه الثانية، التي تكون مساعدة في التحقيق .
أما السقط في الكتاب فقد وقع بعد دياجة المؤلف، وبدء الحديث عن أهمية الكتاب، قال: « هذا كتاب يفتقر إليه طالب الحديث والخبر، لا يستغنى عنه مُتَّبِعُ السُّنَّةِ والأثر، عزيزٌ وجوده في زماننا، بل هو... » ثم انتقلت النسخة إلى قول المؤلف: «... وكذلك الشنآن والزيدان... ».

وهذا النقص غير كبير بالتأكيد، ويدلّ على ذلك ما يلي:
أن المؤلف الصاغاني ليس ممن يطيلون في مقدّماتهم، ونظرة إلى مؤلفاته: الأضداد، والأنفعال، وفَعَالٍ، وَيَفْعُول، والتكملة - على سَعته - نَلْمَحُ منها أَنَّ مقدّماته لهذه الكتب لا تزيد على عدّة أسطر، وهذا يدفع إلى القول بأن ما سقط من المقدّمة ليس كثيراً، فهو لا يتجاوز عبارات يستكمل فيها المؤلف الحديث عن أهمية الكتاب وقيّمته، وأنّه مبتدع في ذلك - كما ذكر في مقدّمة كتابه الانفعال .

أن الترتيب الذي سار عليه المؤلف في الكتاب يقتضي أن يبدأ بـ « باب الهمزة » ثم « باب الباء »... والباء موجود كاملاً في المخطوطتين، ولكن الذي سقط بعد المقدّمة - جزء من باب الهمزة . وقد قلبتُ معجمات الصحاح والقاموس وتكملة المؤلف، فلم أجد على صيغة فَعَلَان في باب الهمزة إلا لفظ « الرّتآن » و « الشنآن » والثاني هو الذي استكمل المؤلف الحديث عنه في الجزء الموجود من

المخطوطة. وهذا يعنى أن ما سقط من مادة الكتاب هو لفظ الرتآن، وجزء من «الشنان».

وخلاصة القول في ذلك أن السقط الذي وقع في المخطوطة ليس بذني بال، ولا يُعدّ بالنقص الذي يمنع من إخراج الكتاب أو تحقيقه، ولعلّ أعتُر على نسخة أخرى للكتاب توضّح النقص، ولكن السقط - كما رأينا - وقع في نسخة من أقدم النسخ تقريبا.

أما منهج التحقيق فأوجزه فيما يلي:

- اتّخذت نسخة شهيد علي أصلاً لتحقيق الكتاب، ونسخة دار الكتب ثانوية. وقد حدّدت بداية صفحات المخطوطة الأصل معتمداً على مصوِّرة الجامعة، ومعلوم أن الصفحة المصوِّرة عبارة عن ظهر الورقة مع وجه التي تليها، ولكنني اعتمدت المصوِّرة والأرقام المسجلة عليها من قبل الجامعة (١ - ١٧). وقد أشرت إلى الجزء الأيمن من «اللّقطة» المصورة بالرمز (أ) وإلى الأيسر بالرمز (ب)، وذلك إضافة إلى الرقم.

- خرّجت المواد اللغوية من عدّة مصادر، وقد اكتفيت بالإشارة إلى وجود اللفظ في المراجع. وأذكر أن المؤلّف كان يكتفي أحيانا بذكر بعض مصادر الأفعال وإغفال غيرها، ولم أسع إلى الإطالة في الحواشي فأنقل ما فات المؤلّف أو أهمله، ولكنني اكتفيت بالإحالة إلى الكتب التي ورد فيها صيغة «فعلان» التي هي هدف المؤلّف، والمحقّق أيضاً.

- أما شواهدُ الكتاب فلم أدخِرْ جُهْدًا في تخريج ما أمكن منها من أصولها .
- وقد أوردت قليلا من التوضيحات بإيجاز، ولم أبعِ السرد والإكثار من النقول .
- وفي آخر الكتاب فهرستُ ما ورد في الكتاب من ألفاظ لغويّة، وشواهد، وأعلام .

وبعد ،

فبعون الله تعالى وحسن توفيقه وإعانتة تمّ إنجازُ الكتاب، الذي يطبع لأول مرّة. وأرجو أن أكون قد وفّقت في ذلك، وأن يكون في الكتاب فائدةٌ للعربية وأبنائها والباحثين فيها .

والله الموفق
د. علي حسين البواب

الرياض - كليّة اللغة العربيّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله ذي الطرميز العلي والبطش القوي والعز الأبدى
والوعد الوفي لا تعطى لما منع ولا رافع لما وضع ولا فاع لما أغلق
ولا رافع لما فتح ولا يشعلهُ سمعٌ عن سَمْعٍ ولا يذهله عطاءٌ
عن منع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وله مقاليد
الأسباب وإليه تصير الأمور واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له منهم عجت شياهم الألسن والأصوات ومكبرهم
رَجَّتْ الأحياء والأموال واشهد أن محمداً عبده الكرم
ورسوله الرجيم ونبيه الذي لا يضيره صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه ما خفق شرابٌ وصفق شرابٌ ولمع
ضياءٌ وتمع عماءٌ وشرف وكبرٌ ونجل وعظم
قال الملتجى والى حمد الله تعالى الحسن بن محمد الحسن
الصغاني سمع الله نداءً ودعاءً وحقوقاً أملاً ورجاءً
هذا كتابٌ يفتقر إليه طالب الحديث والخبر ولا يستغنى
عنه متبع السنه والأثر عزيزٌ وجوده في زماننا بل هو

وَكذلكُ الشَّنَائِ وَالرَّيْدَانُ بِالسُّكْبِزِ وَكَلَاهَا شَادُ
فَالْتَجْزِيكَ شَنَا ذُو المعنى لَهْنُ فَعَلَانِ أَنَا هُوَ مِن بِنَاءِ الجِرْكَةِ
وَالأَصْطَرَابِ وَالبَغْضِ لَيْسَ مِنْهُ وَالسُّكْبِزُ شَنَا ذُو فِي
اللفظ لانه لَمْ يَحْضُرْ شَيْءٌ مِنَ المَصَادِرِ عَلَيْهِ وَمِن المَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ لِشَيْءٍ سِوَى الشَّنَائِ وَالشَّنَائِ الشَّرُّ وَالشَّرُّ
وَالشَّرُّ بِالجِرْكَاتِ التَّلَثِ وَالْمَشْنَأُ وَالشَّنَائَةُ
مِثْلُ الشَّنَاعَةِ وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ الشَّنَائُ بغيرِ هَمْزٍ
لَعْنَةٌ فِي الشَّنَائِ وَأَشَدُّ لِلَّهِ جَوْضٌ
هَلْ العَيْشُ وَالآ مَا تَلَذُّ وَتَشْتَمِي وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَائِ وَقَدْ
بَابُ البَاءِ التَّوْبَانِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
ثَابَ الرَّجُلُ يَتُوبُ تَوْبَانًا وَتَوْبَانًا إِذَا رَجَعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَجْعَلْنَا البَيْتَ مَنَابَهُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا مَفْعَلَةٌ مِنْهُ هـ
الدَّوْبَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ ذَابَ الشَّمِيُّ يَدُوبُ
دَوْبَانًا وَدَوْبَانًا تَفِيضُ جَمْدًا مَصْدَرُ قَوْلِكَ ذَابَ لِي عَلَيْهِ
مِنَ الحَقِّ كَذَا لِي وَجِبَ وَثَبَتَ إِلَّا فِي قَوْلِ الأَصْبَعِ فَإِنَّهُ قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَلِيِّ وَالْبَطْنِ
الْقَوِيِّ وَالْعِزِّ الْأَبَدِيِّ وَالْوَعْدِ الْوَفِيِّ لَا
مَنْعُ لِمَا مَنَعَ وَلَا رَافِعٌ لِمَا أَوْضَعَ وَلَا
فَاعِلٌ لِمَا أَتَّخَفَ وَلَا زَائِقٌ لِمَا تَقَبَّ
وَلَا شَفَعْلَهُ سَمِعٌ عَنْ سَمِعٍ وَلَا يَدُهُ لَهْ
عَطَاءٌ عَنْ مَنَعٍ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُحَنِّي الصُّدُورَ وَلَهُ مَقَالِدُ
الْأَسْيَافِ وَالْيَهُ تَصِيرُ الْأَنْوَارَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
مُنِيبٌ عَجَّتْ بِسَاءَةِ الْأَلْسُنِ وَالْأَخْوَ
وَمَكْرَهُ رَحْمَةُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحْمَنِ
وَرَسُولُهُ الرَّحِيمِ وَنَبِيِّهِ الَّذِي لَا يُضْمِرُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
مَا خُنِقَ

مَا خَنَقَ سَرَابٌ وَصَفَى سَرَابٌ وَلَمَّ
بِحِيَاءٍ وَهَمَعَ عَمَاءٌ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَهُ
وَبَجَّلَ وَعَظَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَهُ وَيَجَلُّ
وَعَظَّمَهُ قَالَ — الْمَلِيحِيُّ إِلَى حَرَمِ
اللَّهِ تَعَالَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
الْمَقْفَانِيِّ سَمِعَ اللَّهُ يَدَ أُمَّهُ وَدُعَاءَهُ
وَحَقَّقَ أُمَّلَهُ وَرَجَاءَهُ هَذَا كِتَابٌ
يَمْتَنِرُ إِلَيْهِ طَالِبُ الْحَدِيثِ وَالْخَبَرِ لَا
يَسْتَفِي عَنْهُ سَبْعَ أَلْفَيْ سَنَةٍ وَالْأَثَرُ عَزِيزٌ
وَجُودُهُ فِي زَعْمَانِنَا بَلْ هُوَ

والأورد
ورديان العجوة والأبهاج

ذمي يذمي دميانا إذا أسرع الرديان مصدر قولك
ردي الفرس بالفتح يردى رديانا ورديا إذا رحم الأرض
رجما يزل العذو والمشى الشديد قال الأصمعي قلت
لمنتجع بن نبهان ما الرديان قال عذو الحار ينزل أريده
وتشعك الرديان مصدر قولك زفته الريح
ترفيه زفيانا أي طردته الصميان مصدر قولك
صمي صميانا إذا تقلب وثبت العيان
مصدر قولك عمي إليه عميانا أي ذهب لا يرى غيره
الغشيان مصدر قولك غشت نفسه أي حجب
تغشي غشيانا وغشيانا إذا حجب الغشيان مصدر
قولك غشي على الرجل غشيانا وغشيانا إذا عمى عليه
الخليان مصدر قولك غلبت القدر تغلبنا وغلبنا
وه قال غلبت والشدا بن السجيني له في السود الدؤل
ولما جد في شعير
وله أقول تغدر القوم قد غلبت وله أقول لباب الدار مغلوق

لَكِنْ أَقُولُ لِبَابِي مُغْلَقٌ وَغَلَّتْ قَدْرِي وَقَابَلَهَا دُرٌّ وَإِبْرَاهِيمُ
 أَيُّ نَصِيحٍ لِأَجْزِهِ الْغَشِيَانُ الْغَشِيَانُ
 الْقَدِيَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ قَدَى الْفَرَسِ يُقَدَى قَدِيَانًا
 أَيُّ اسْرَعَ الْهَزِيَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَذَى فِي
 مَنْطِقِهِ يُهَذَى هَذِيَانًا وَهَذِيَانًا وَهَذَا يُهَذُّ وَهَذَا الْغُفَى
 الْهَمِيَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَمِيَانًا هَمِيَانًا هَمِيَانًا
 وَكَذَلِكَ الدُّعُ هَمِيَانًا وَهَمِيَانًا إِذَا سَأَلَ
 نَجْرَ الْكَاكِ وَالْوَلْبَعُ كَرٌّ وَالْمَنَّةُ

العرور المادى
 كخط

سمع جمع هذا الكتاب على موافقة سحابة الكلام للعلاء بن ربيعة العرور المادى
 العرور المادى في الحفظ عن المحدثين رضي الله عن الفضائل الكريمة
 ار حيدر علي بن اسحاق التريشي العدوي العمري الصفحاني راده لله علم
 تجتري مرضاً تدعوننا وجعله والند لمستور على بلادهم هو ناسرا
 السيد العالم للفاضل وطبايبه بكرهتم على الفسطاط والكراوية
 جلاله وعلماؤه فسمواهم عسالة الحامى العاهري وسمواهم عسالة الحامى
 وعبدالموهر حاكم الدمامطى وهذا خطه في كتابه العشر والمجتمعة
 وسموه غنمنا بالجرم غمرى مدسه للامم بعدد الكسوف ولولاه علمه
 صحح ذلك وكتب الملتقى الى بحور الله تعالى الحسنين محمد بن الحسن الصفحاني
 صحح الله قايه واخضره شريف بابيه حاكم ادمطيا

الأسود الدؤلي ولم أجده في

شعره
ولا أقول لقد القود غلبت ولا أقول لئالذ لم أغلق
لكن أقول لئالي مغلق وغلبت فدر وقابلها دن وأبرق
أى أني فصيح لأن المن المشيان العيان

القدييات مصدر قولك قدى
العريس تعدى قدى يانا أى أسرع
الهديات مصدر قولك هدى
في منطقة يهدى هدنا وهدنا
وهذا يهدو وهذا الهدى المسمان
مصدر قولك همى الماء يهيمى
وكذلك التمع هيمانا وهيمانا سال
فجز الكتاب وثلة الحمد والمنة

سمع جميع هذا الكتاب على مولف شريفنا
الواعظ والسلامة حجة الرب لسان

أهل الآداب فخر الحفاظ عمدة المحدثين رضي الله
 عنه أبي الفضايل الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن حيدر
 علي أسما عيل المرشي العدوي القهستاني
 المرشي القهستاني زادته الله على محرمي
 مرضاته عوناً وحفظاً من الذين يمشون على الأثر
 هوناً بعده السد العالم العاقل فطر الله
 أي بكر محمد أفندي على السطواني الملك
 حمد الله أبو علي محمد عبد المصطفى بن عماد بن
 للمصطفى القاهري ومحمد عبد الرحمن للملكي
 ومحمد الموردي حلف الدنيا له وهذا حظه
 في المال والمشورون من الحرم سنة
 خمس وستمائة بمكة بالحرم نوري عده
 السلام بعداد والمجد لله وعلايته على
 سيدنا محمد وآله صلح من وكس الملقى
 إلى الحرم الله تعالى الحسن بن محمد
 الصفواني صلح الله ما به شهر شريف
 آخر الكتاب نسخة دار الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢ أ] الحمدُ لله ذي العرشِ العَليِّ، والبَطشِ القَويِّ، والعِزِّ الأَبديِّ، والوَعْدِ الوَفيِّ، لا مُعْطَى لما مَنَعَ، ولا رَافِعَ لما وَضَعَ، ولا فَاتِحَ لما أَغْلَقَ، ولا رَاتِقَ لما فَتَقَ، ولا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عن سَمْعٍ، ولا يَذْهَبُهُ عَطَاءٌ عن مَنَعٍ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدُورَ، وله مَقاليدُ الأَشياءِ وإليه تَصيرُ الأُمُورِ. وأَشْهَدُ ألاَّ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، مُنْعِمٌ عَجَّتْ بِشَنَائِهِ الأَلْسُنُ والأَصْواتُ، ومُكْرِمٌ رَجَّتْهُ الأَحْيَاءُ والأَمْواتُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الكَرِيمُ، ورسولُهُ الرَّحِيمُ، ونَبِيُّهُ الَّذي لا يَضِيحُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ، ما خَفَقَ سَرابٌ، وَصَفَّقَ شَرابٌ، وَلَمَعَ ضِياءٌ، وَهَمَعَ عَمَاءٌ^(١)، وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَبَجَّلَ وَعَظَّمَ.

قال المُلتَجِيءُ إلى حَرَمِ اللهِ تَعَالَى الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الصَّاعِغَانِيِّ، سَمِعَ اللهُ نِدَاءَهُ وَدُعَاءَهُ، وَحَقَّقَ أَمَلَهُ وَرَجَاءَهُ:

هذا كِتابٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ طالِبُ الحَدِيثِ والخَبَرِ، لا يَسْتَغْنِي عَنْهُ مُتَتَبِعُ السَّنَةِ والأَثَرِ، عَزِيزٌ وَجُودُهُ في زَمَانِنَا، بل هو...^(٢)

(١) همع: سال. والعماء: السحاب المرتفع، أو الكثيف، أو المطر...

(٢) هنا بدأ السقط في المخطوطتين، وهو - كما سبق أن ذكرت - يشمل بقية هذه المقدمة والحديث عن الكتاب وأهميته وربما ذكر شيئاً عن هذه الصيغة ومعناها.

[باب الهمزة]

[٢ب] ... وكذلك^(١) الشَّانَ والزَّيْدان بالتسكين، وكلاهما شاذٌّ، فالتحريك شاذٌّ في المعنى لأن «فَعْلان» إنما هو بناءُ الحركةِ والاضطرابِ، والبُغْضُ ليس منه، والتسكينُ شاذٌّ في اللفظ، لأنَّه لم يَجِئْ شَيْئٌ من المصادر عليه. ومن المصادر التي جاءتُ لشَنِئٍ سوى الشَّانَ والشَّانَ: الشَّنْءُ، والشُّنْءُ، والشَّنْءُ بالحركاتِ الثلاثِ، والمَشْنَأُ والشَّناءة مثل الشناعة. وقال أبو عبيدة: الشَّانَ بغير همز لغة في الشَّانَ، وأنشد للأحوص:

هَلِ العَيْشُ إِلَّا ما تَلَدُّ وتَشْتَهِي

وإنَّ لامَ فيه ذو الشَّانِ وفنَّدا^(٢)

-
- (١) يلاحظ هنا أنه قد سقط جزء من الحديث عن (شناً). وربما يكون ورد قبله لفظ (الرَّتَّان: بمعنى الانطلاق، ومشئ للبعير كالرَّتَّكان) وهو في الصحاح والقاموس .
والفعل (شناه) كمنعه وسمعه له عدَّة مصادر أورد أكثرها المؤلِّفُ هنا، ومنها الشَّانَ، والشَّانَ بالتحريك والتسكين، وقد أشار المؤلِّفُ إلى الشذوذ فيها، ذلك أن الشَّانَ ليس «بناء الحركة والاضطراب»، أما الشَّانَ بالتسكين فهو من شواذ المصادر كالزَّيْدان. ينظر القاموس - شناً وزيد، وشرح الشافية ١٥٦/١. وفي الصحاح واللسان كلام طويل حول لفظ «شناً» ومصادره، وشذوذ «شَّان» مما يوضِّح النقص، الذي قد لا يزيد عن ذكر الفعل ومصادره.
- (٢) البيت في الصحاح واللسان - شناً، وديوان الاحوص ٩٩ وروايته: وما العيش.. وذكر المحقق رواية: هل العيش..

باب الباء

(الثَّوْبَان) مصدر قولك: ثاب الرجلُ يثوبُ ثَوْبَاناً وَثَوْباً^(١): إذا رَجَعَ، وقوله تعالى: «وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا^(٢)» «مَفْعَلَةٌ» منه.

(الدَّوْبَان) مصدر قولك: ذاب الشيءُ يذوب ذَوْبَاناً وَذَوْباً: نقيض جَمَد^(٣)، لا مصدر قولك: ذاب لي عليه من الحقِّ كذا: أي وَجَبَ وَثَبَتْ إِلَّا فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: [أ٣] هو من ذاب نقيض جَمَد^(٤)، فحينئذٍ يكون مستعاراً منه.

(الرَّغْبَان) مصدر قولك: رَغِبَ رَغْبَاناً وَرَغْباً وَرَغْبَةً: إذا رَغِبَ فِي الشَّيْءِ^(٥).

(الرَّهْبَان) مصدر قولك: رَهَبَ رَهْبَاناً، وَرُهْبَاناً وَرَهْبَةً وَرُهْباً وَرَهَباً: أي خاف^(٦).

(الشَّخْبَان) مصدر قولك: شَخِبَ شَخْبَاناً: إذا مرَّ مرّاً سريعاً^(٧).

(١) ديوان الأدب للفارابي ٣/٣٨٧، والصحاح واللسان والقاموس ثوب.

(٢) من الآية ١٢٥ سورة البقرة.

(٣) ديوان الأدب ٣/٣٨٧، والصحاح واللسان والقاموس - ذوب.

(٤) نقل في الصحاح عن الأصمعي أن قولهم: ذاب لي عليه من الحقِّ كذا، هو من ذاب نقيض جمد.

(٥) القاموس رغب.

(٦) القاموس رهب.

(٧) الفائق للزمخشري ٢/٢٢٦، والتاج شخب.

(الضَّرْبَان) مصدر قولك: ضَرَبَ الجُرْحُ يَضْرِبُ ضَرْبَاناً^(١).
وقولهم: فَضْرَبَ الدهرُ ضَرْبَانَهُ هو كقولهم: فُقُضِيَ، من القضاء^(٢).
(العْتَبَان) مصدر قولك عَتَبَ البعيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَاناً^(٣):
إذا مشى على ثلاثِ قوائمٍ، وكذلك إذا وثَبَ الرَّجُلُ على رجلٍ
واحدة.

(العَسْبَان) مصدرُ قولكِ عَسَبْتَ الكلبَةُ تَعْسِبُ عَسْبَاناً: إذا
صَرَفتُ^(٤).

(اللَّهْبَان) مصدر قولك لَهَبْتَ النارُ لَهْبَاناً وَلَهِيْباً وَلُهَاباً: إذا
اتَّقَدَتْ^(٥)، قال مُضَرِّسُ بنِ رَبِيعِ الفَقْعَسِيِّ:

فَلَمَّا أَنْ تَلَهَوْجْنَا شِوَاءً به اللَّهْبَانُ مَقْهُوراً ضَبِيحاً^(٦)

(النَّعْبَان) مصدر قولك: نَعَبَ الغرابُ: أي صاح، [٣ ب]
يَنْعَبُ وَيَنْعِبُ نَعْبَاناً وَنَعْباً وَنَعِيْباً وَتَنْعَاباً^(٧)، وربما قالوا: نَعَبَ

(١) الصحاح وأساس البلاغة والتكملة واللسان - ضرب.
(٢) في الأساس: ومن المجاز: ضرب الدهرُ بهم ضَرْبَاناً. وفي التكملة: ويقال: ضرب
الزمانُ: أي مضى. وفي الأساس «قضى»: ومن المجاز: وقُضِيَ عليه، وقُضِيَ عليه
بضربة.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - عتب، والمحكم ٤٠/٢.

(٤) لم يرد المصدر في الصحاح والتكملة واللسان والقاموس. وصرفت الكلبة:
اشتهد الفعل.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس - لهب، والكتاب لسيبويه ٢١٨/٢.

(٦) البيت في تهذيب اللغة ٣٩٥/٥، واللسان ضبح.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس - نعب، والمحكم ١٣٥/٢.

الديكُ على الاستعارة^(١). قال الأسود بن يعفر النهشلي:
وقهوةٍ صهباءٍ باكرتُها بجهمةٍ والديكُ لم ينعب^(٢)
(الوثبان) مصدر قولك: وثبَ وثباناً ووثباً ووثوباً ووثيباً: إذا
طَفَرَ^(٣).

(الوكبان) مصدر قولك: وكبَ في مشيته يكب وكباناً: وهو
مَشِيٌّ كالدرجان^(٤).

(١) الصحاح واللسان.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢. والتهذيب ٦٧/٦، والصحاح واللسان - نعب.
والجهمة: ما بين الليل إلى قريب من وقت السحر.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - وثب.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - وكب.

باب التاء

(الْحَوَاتِن) مصدر قولك: حاتَ الطائرُ على الشيء يَحُوت
حَوَاتِنًا وحَوَاتًا وحُوُوتًا: أي حامَ حَوْلَهُ^(١).

(١) المحكم ٣/٣٧٩، واللسان والقاموس - حوت.

باب الثاء

- (الجأثان) مصدرٌ قولك: جَأَثَ جَأْثَانًا: وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (١)
(اللَهَّثَان) مصدرٌ قولك: لَهَثَ لَهْثَانًا وَلَهَثًا: إِذَا عَطِشَ (٢).
(المَهَيْثَان) مصدرٌ قولك: هَيْثُ لَهُ هَيْثَانًا وَهَيْثًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ
شَيْئًا يَسِيرًا (٣).

(١) اللسان والتاج - جأث.

(٢) ديوان الأدب ٢٠/٢، والصحاح والتكملة واللسان والقاموس لهث.

(٣) المحكم ٤/٢٧٤، والصحاح واللسان والقاموس هيث.

باب الجيم

(الأَرْجَان) مصدر قولك: أَرَجَ بين القوم أَرْجَانًا: إذا سَعَى
سَعَى الْمَغْرِي بَيْنَهُمْ^(١)، قال رؤبة:
[٤ أ]

يَكْفِيكَ هَرَجَ الْمِهْتِكِ الْمَهْرَاجِ وَأَرْجَانَ الْكَاذِبِ الْأَرَّاجِ^(٢)
(البَوْجَان) مصدر قولك: بَاغَ الرَّجْلُ يَبُوجُ بَوْجَانًا وَبَوْجَاءً: إذا
أَعْيَا^(٣).

(الْمَخْلَجَان) مصدر قولك: خَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلُجُ وَتَخْلُجُ خَلَجَانًا
وَخُلُوجًا: إذا طَارَتْ^(٤).

(الدَّجَّجَان) مصدر قولك دَجَّ الْقَوْمُ عَلَى الْأَرْضِ يَدِجُّونَ
دَجَّجَانًا وَدَجِيجًا: وهو الدَّبِيبُ فِي السَّيْرِ^(٥)، قال ابن السكيت: لا
يَقَالُ يَدِجُّونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ^(٦).

(١) التكملة واللسان والقاموس - أرج.

(٢) الشطران كما أوردها المؤلف هنا نسبها لرؤبة في التكملة - أرج. أما في ديوان
رؤبة - مجموع أشعار العرب ٣١ فلم يرد إلا الشطر الأول.

(٣) اللسان والقاموس - بوج.

(٤) في اللسان خلج: وخلصت عينه تخلج خلوجاً وخلصنا: تحركت.

(٥) الصحاح واللسان: دجّ.

(٦) الصحاح واللسان - دجّ.

(الدَّرَجَان) مصدر قولك: دَرَجَ الرجلُ والضَّبُّ دَرَجَاناً
وَدُرُوجاً: إذا مشى^(١).

(الدَّيْجَان) مصدر قولك: دَاجَ يديجُ دَيَّجَاناً ودَيَّجاً: إذا مشى
قليلاً قليلاً، عن ابن الأعرابي^(٢).

(الرَّتَّجَان) مصدر قولك رَتَجَ الصَّبِيُّ رَتَّجَاناً مثل دَرَجَ
دَرَجَاناً^(٣)

(الرَّدَّجَان): الدَّرَجَان^(٤).

(الزَّلَّجَان) مصدر قولك زَلَجَ زَلَّجَاناً: إذا تَقَدَّمَ في السُّرْعَةِ^(٥).

(السَّلَّجَان) مصدر قولك سَلَجَ اللَّقْمَةَ يَسَلِّجُهَا سَلَّجَاناً وَسَلَّجَا:
أي بَلَعَهَا^(٦) ومنه المثل: «الأكلُ سَلَّجَانٌ والقضاءُ لَيَّانٌ»^(٧) [٤
ب] أي: إذا أَخَذَ الرجلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ الدَّيْنِ
حَقَّهُ لَوَّاهُ بِهِ وَمَطَّلَهُ.

(١) الصحاح واللسان والقاموس - درج.

(٢) اللسان والقاموس ديح. وقد ورد في المخطوطة (ب) «داج يديج ديجاناً وديجاناً
وما أثبت الصواب من الأصل، وهو الذي في اللسان والقاموس.

(٣) التكملة والقاموس رتج.

(٤) التكملة والقاموس رديج.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس زلج.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس سلج.

(٧) المثل وشرحه في الصحاح والقاموس. وهو في مجمع الأمثال ٥٧/١، قال: يُضْرَبُ
لمن يأخذ مالَ النَّاسِ فيسْهُلُ عليه، فإذا طُولِبَ بالقضاءِ دَافِعٌ وصَعُبَ عليه،
وفيه أَنَّهُ لم يَجِيءْ شيءٌ من المصادرِ على «فَعْلَان» إلا اللَّيَّانُ والسَّتَّانُ.

(السَّوْجَانُ) مصدرٌ قولك: سَاحَ يَسُوجُ سَوَجَانًا وَسَوَجًا: إذا سارَ سَيْرًا رُوَيْدًا^(١).

(الشَّحَجَانُ) مصدرٌ قولك: شَجَحَ الْغَرَابُ شَحَجَانًا: إذا صَوَّتَ^(٢)

(الضُّوْجَانُ) مصدرٌ قولك: ضَاحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَضُوجُ ضَوْجَانًا وَضَوْجًا. إذا عدل عنه^(٣).

(الضَّيِّجَانُ) مصدرٌ قولك: صَاحَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ يَضِيغُ ضَيِّجَانًا وَضَيِّجًا: إذا عدل عنه، لغةٌ في يَضُوجُ ضَوْجَانًا وَضَوْجًا^(٤).

(الْعَرَجَانُ) مصدرٌ قولك: عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجَانًا: إذا مشى مِشْيَةً الْأَعْرَجِ وَلَيْسَ بِأَعْرَجٍ، فإن كان أَعْرَجَ قِيلَ: عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجًا^(٥).

(الْعَلْجَانُ) مصدرٌ قولك عَلَجَتِ النَّاقَةُ عَلْجَانًا: إذا اضْطَرَبَتْ، بلغة هُدَيْلٍ^(٦).

(الْوَهْجَانُ) مصدرٌ قولك وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجًا وَهَجَانًا وَوَهْجًا^(٧).

(١) التكملة واللسان والقاموس سوج.

(٢) المحكم ٣/٣٩، واللسان والقاموس شحج.

(٣) لم يرد «الضوجان» في الصحاح أو اللسان أو القاموس أو التاج. وقال المؤلف في التكملة ضوج: ضاح يضيج ضيوجاً وضيجاناً مثل يَضُوجُ ضيوجاً.

(٤) اللسان والقاموس ضيغ.

(٥) ينظر المحكم ١/١٨٧، والقاموس واللسان عرج.

(٦) التكملة والقاموس علج.

(٧) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٤/٢٨٦، والصحاح واللسان والقاموس - وهج.

(الهدجان) مصدر قولك: هدج الشيخ يهدج هدجانا: إذا ضعف مشيه^(١).

وهَدَجَ الظلِيمُ هَدَجَانًا أَيضًا: إِذَا مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ. قَالَ [ه أ] الْأَصْمَعِيُّ: أَنشَدَنِي عِلْقَةُ التَّيْمِيِّ لِنَفْسِهِ بَيْنَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْبَرِهِ، فَلَمْ أَفَارِقْهُ حَتَّى أَمْلَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ: سَمِعْتُهَا مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِلْقَةَ عَنِ عِلْقَةَ^(٢):

(١) المحكم ١١٠/٤، والصحاح واللسان والقاموس - هدج.
(٢) سَأَقَتْ المَرَاجِعُ أَكْثَرَ هَذِهِ الأَبْيَاتِ، وَتُنَسَّبُ فِي غَالِبِ هَذِهِ المَرَاجِعِ لِعِلْقَةَ التَّيْمِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهَا إِلَى غَيْرِهِ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ رَوَايَةُ بَعْضِ هَذِهِ الأَبْيَاتِ، أَوْ أَلْفَاظِ مِنْهَا، وَأَسْوَقُ هُنَا تَخْرِيجًا مُوجِزًا لِمَا وَجَدْتُ مِنْ هَذِهِ الأَبْيَاتِ:

فَفِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٧٩ (الكنز اللغوي) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِلْقَةَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيَّ مِنْ شِعْرِ أَبِيهِ:
قَدْ أَنْكَرْتَ عَصِيَّةَ شَيْبٍ لَمْتِي وَأُمُّ عَمْرٍو جَلَّهَا فِي جِبْهَتِي
وَفِي تَهْذِيبِ الأَلْفَاظِ لابن السكيت ٢٨٦ الأَشْطَارُ ١-٧ كَمَا وَرَدَتْ هُنَا، وَنَسَبَهَا إِلَى عِلْقَةَ التَّيْمِيِّ. وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٥٥ لابن علقَةَ التَّيْمِيِّ:

قَدْ أَنْكَرْتَ عَصِيَّةَ شَيْبٍ لَمْتِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَّهَا فِي جِبْهَتِي
وَهَطَّلَانَا لَمْ يَكُنْ فِي مِشِيَّتِي كَهَطَّلَانَ الهَيْقِ خَلْفَ الهَيْقَةِ
وَمِثْلُهُ فِي المَوْتَلَفِ وَالمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٤٠. أَمَا فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٦٨٨ فَقَدْ نَسَبَ

نَسَبَ ابْنَ قَتَيْبَةَ لِأَبِي الزَّحْفِ الرَّاجِزِ ابْنَ عَمِّ جَرِيرٍ:

إِلَيْكَ أَشْكَو وَجَعًا بِرِكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ فِي مِشِيَّتِي
كَهَدَجَانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَةِ مُرَوِّزِيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتِ

وَقرِيبٌ مِنْهُ فِي الحَيَوَانَ ٣٥٧/٤ مَنْسُوبٌ لِأَبِي الرَّحْفِ. وَفِي العَقْدِ ٥٤/٣
لِأَعْرَابِي. وَالأَشْطَارُ ٥، ٦، ٧ فِي التَّهْذِيبِ ٤٠/٦ دُونَ نِسْبَةٍ. وَفِي الصَّحاحِ - =

لَمَّا رَأَتْ عَصَاهُ شَيْبَ لِمَّتِي
 وكثرة الأبناء لابني وابنتي
 وهدجاناً لم يكن في مشيتي
 مزوزياً لَمَّا رآها زوزت^(٣)
 تنظر من تحت خصاص الكيلة^(٤)
 بالدار بين رملة ورملة
 جرّت عليها كلُّ ریح ريدة
 تطرّده من بلد لبلدة
 [هـ ب] (الهیجان) مصدر قولك: هاج الشيء يهيج هيجاناً
 وهیجا وهیاجاً: أي ثار^(٧).

= ريد نسب الشطرين ١٣ ، ١٤ لهميان بن قحافة . ونقل في اللسان عن ابن برّي
 أنها لعلقة التيمي . كما نقل في اللسان هج الأقطار ٥ - ٧ عن الأصمعي دون
 نسبة . أما في المخصص فأورد في ٨٦/٩ ، ٨١/١٥ الشطرين ١٣ ، ١٤ دون نسبة ،
 والشطر ٧ في ٦٥/١٦ دون نسبة أيضاً .

- (١) الجلة: ذهاب الشعر من مقدّم الجبين . ويروى « جلاً » وهو ذهاب الشعر من
 مقدّم الرأس .
 (٢) الرأل: ولد النعام ، والهيقة: الظلم .
 (٣) زوزى: أسرع .
 (٤) الحصاص: الحرقه . والكيلة: الستر الرقيق .
 (٥) الفينان: حسن الشعر طويله
 (٦) الريدة والهوجاء والسفواء والنووج من صفات الريح الشديدة .
 (٧) المحكم ٢٦٤/٤ ، والصحاح واللسان والقاموس - هيج .

باب الحاء

(الأمحان) مصدر قولك أمح الجرحُ يأمح أمحانا: إذا ضربَ بوجع^(١).

(السفحان) مصدر قولك: سفح الدمعُ نفسه سفحانا وسفوحاً: أي انصب^(٢).

قال الطرمّاح:

مُفَجَّعَةً لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا

سوى سفحانِ الدَّمعِ في كلِّ مَسْفَحٍ^(٣)

(السيحان) مصدر قولك: ساح في الأرض سيعاناً وسيعاً وسيوحاً وسياحةً: أي: ذهب فيها^(٤).

(الصيحان) مصدر قولك: صاح يصيحُ صيحاناً وصيحاً وصيحةً وصياحاً وصياحاً: إذا صرخ^(٥).

(الفوحان) مصدر قولك: فاحت ريحُ المسكِ تفوحُ فوحاناً

(١) اللسان والقاموس - أمح.

(٢) المحكم ١٤٨/٣، واللسان والقاموس سفح.

(٣) البيت في المحكم ٢٤٨/٣، واللسان سفح، والشطر الثاني في التهذيب ٣٢٦/٤ وهو في ديوان الطرمّاح ١٠٨ ويروى «من» بدل «في».

(٤) الصحاح واللسان والقاموس سيح، والمحكم ٣٢٥/٣.

(٥) ديوان الأدب ٣٨٨/٣، واللسان والقاموس - صيح.

وَفَوْحًا وَفُؤُوحًا: إِذَا تَضَوَّعَتْ (١).

(الْفَيْحَان) مصدر قولك: فَاحَتْ رِيحُ الْمِسْكِ تَفِيحُ فَيْحَانًا وَفَيْحًا وَفِيوْحًا، لَغَةٌ فِي تَفْوُحٍ فَوْحَانًا وَفَوْحًا وَفُؤُوحًا (٢).

(الْقَزْحَان) مصدر قولك قَزَحْتَ الْقَدْرُ تَقْرَحُ قَزْحَانًا وَقَزْحًا: إِذَا أَقْطَرْتَ مَا خَرَجَ مِنْهَا (٣).

(اللَّمْحَان) مصدر قولك: لَمَحَ لَمْحَانًا وَلَمَحًا وَتَلْمَحًا: إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ، وَالْأَسْمُ اللَّمْحَةُ (٤).

(الْمَرْحَان) [أ٦] مصدر قولك: مَرِحَتْ عَيْنُهُ مَرْحَانًا: إِذَا فَسَدَتْ وَهَاجَتْ (٥) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ قَدَىَّ فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرْحَانِ (٦)

(النَّفْحَان) مصدر قولك: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحَانًا وَنَفْحًا وَنَفْحًا: إِذَا فَاحَ (٧).

(١) الصحاح واللسان والقاموس فوح.

(٢) الصحاح والقاموس فوح، والمحكم ٣/٣٤٦.

(٣) اللسان والقاموس - قزح.

(٤) ديوان الأدب ٢/٢٠، واللسان والقاموس لمح. والمحكم ٣/٢٨٥.

(٥) المحكم ٣/٢٥٧، والصحاح واللسان والقاموس - مرج.

(٦) البيت في تهذيب اللغة ٥/٥٢، والمحكم ٣/٢٥٧، والصحاح واللسان مرج،

وديوان النابغة الجعدي ٢٤٠.

(٧) القاموس والتاج نفح.

(النَّيْحَان) مصدر قولك: نَاحَ الغُصْنُ يَنِيحُ نَيْحَانًا. وَنَيْحًا: إِذَا
تَمَيلٌ^(١).

(١) المحكم ٣/٣٤٥، والقاموس واللسان نيح.

باب الخاء

(البَدَخَان) مصدر قولك: بَدَخَ الفحلُ يَبْدُخُ بَدَخَانًا: إذا هدر^(١).

(الدَّنَخَان) مصدر قولك: دَنَخَ بِالْحِمْلِ دَنَخَانًا: إذا ثَقَلَ بِهِ فِي الْمَشْيِ^(٢).

(الزَّلْجَان): الزَّلْجَانُ^(٣).

(النَّضْخَان): النَّضْخُ^(٤).

(١) المحكم ١٠٠/٥، واللسان بدخ.

(٢) القاموس دنخ.

(٣) القاموس واللسان زلخ. والزحان والزلجان: التقدّم في السرعة.

(٤) لم يرد المصدر «النضخان» في التهذيب، ولا الصحاح، ولا المحكم، ولا التكملة، ولا اللسان، ولا القاموس، ولا التاج.

باب الدال

(الحَفْدَان) مصدر قولك: حَفَدَ البعيرُ يَحْفِدُ، وكذلك الظليمُ وغيرُهما، حَفَدَانًا وَحَفْدًا وَحُفُودًا: إِذَا تَدَارَكَ السَّيْرَ^(١). ومنه ما يُدْعَى فِي القنوتِ: «وإِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفِدُ»^(٢).

(الحَيْدَان) مصدر قولك: حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ حَيْدَانًا وَحَيْدًا وَحَيْدَةً وَحِيَادًا وَحِيُودًا وَمَحِيدًا وَحَيْدُودَةً: إِذَا مَالَ عَنْهُ^(٣).

(الحَفْدَان) مصدر قولك: خَفَدَ خَفْدَانًا وَخَفْدًا: [ب ٦] إِذَا أُسْرِعَ فِي المَشْيِ^(٤).

(الرَّقْدَان) مصدر قولك: رَقَدَ رَقْدَانًا: إِذَا طَفَرَ مِنَ النِّشَاطِ كَفِعْلِ الجَمَلِ وَالجَدْيِ^(٥).

(الرَّوْدَان) مصدر قولك: رَادَتِ المَرَأَةُ رَوْدًا وَرَوْدَانًا، فَهِيَ رَادَةٌ: إِذَا أَكْثَرَتْ الاختلافَ إِلَى بيوتِ جاراتِها^(٦).

(١) المحكم ١٩٥/٣، والصحاح واللسان والقاموس - حفد.

(٢) في النهاية ٤٠٦/١: «ومنه دعاء القنوت...» وفي الصحاح: «وفي الدعاء...» ونقل في اللسان عن عمر رضي الله عنه أنه قرأ في قنوت الفجر..

(٣) الكتاب: ٢١٨/٢، والمحكم ٣٢٩/٣، واللسان والقاموس حيد.

(٤) المحكم ٨٩/٥، واللسان والقاموس خفد.

(٥) المحكم ١٩٠/٦، والصحاح واللسان والقاموس رقد.

(٦) الصحاح والقاموس واللسان رود.

- (الكَهْدَان) مصدر قولك: كَهَدَ الحِمَارُ كَهْدَانًا: إِذَا عَدَا^(١).
- (المِيدَان) مصدر قولك: مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مِيدَانًا وَمِيدًا: إِذَا تَحَرَّكَ^(٢).
- (النَّوْدَان) مصدر قولك: نَادَ الرَّجُلُ نَوْدَانًا وَنَوْدًا: إِذَا تَمَائِلَ مِنَ النُّعَاسِ^(٣).
- (الوَخْدَان) مصدر قولك: وَخَدَ البَعِيرُ يَخِدُ وَخْدَانًا وَوَخْدًا وَوَخِيدًا: إِذَا رَمَى بِقَوَائِمِهِ كَمَشَى النَّعَامِ^(٤).
- (الوَاقِدَان) مصدر قولك: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقْدَانًا، وَوَقْدًا وَوَقْدًا، وَوَقُودًا وَوُقُودًا وَوَقِيدًا وَوَقِيدَةً: أَي تَضَرَّمَتْ^(٥).

(١) الصحاح واللسان والقاموس - كهده.

(٢) اللسان والقاموس ميد.

(٣) اللسان والقاموس نود.

(٤) المحكم ١٧٤/٥، والصحاح واللسان والقاموس وخذ.

(٥) المحكم ٣٣٢/٦، والصحاح واللسان والقاموس وقد.

باب الذال

- (النَّبْذَان) مصدر قولك: نَبَذَ العِرْقُ نَبْذَانًا: إِذَا نَبَضَ^(١).
(الهِمَّذَان) مصدر قولك: هَمَذَ فِي السَّيْرِ هَمَّذَانًا: إِذَا أَسْرَعَ^(٢).

(١) اللسان والقاموس - نبذ.

(٢) القاموس والتاج - همذ.

باب الرء

(الثَّورَان) مصدر قولك: ثار الغبارُ [أ٧] يثور ثوراناً وثوراً وثووراً: إذا سَطَعَ^(١).

(الْخَطْرَان) مصدر قولك: خَطَرَ البعيرُ بذنبه يَخْطِرُ خَطْرَاناً وَخَطَرَا وَخَطِيرَا: إذا رَفَعَهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ به فَخَذِيه، وكذلك خَطَرَ الرمحُ يَخْطِرُ خَطْرَاناً: إذا ارْتَفَعَ وانخفض^(٢).

(الدَّوْرَان) مصدر قولك: دار الشيءُ يدور دَوْرَاناً ودَوْرَا^(٣).

(السَّعْرَان) مصدر قولك: سَعَرَ سَعْرَاناً: إذا اشْتَدَّ عَدُوهُ^(٤).

(الطَّيْرَان) مصدر قولك: طار الشيءُ يطير طَيْرَاناً وَطَيْرُورَةً^(٥)، والبابُ يدلُّ على خَفَّةِ الشيءِ في الهواء، ثم يُسْتَعَارُ ذلك في غيره، وفي كلِّ سُرْعَةٍ.

(العَتْرَان) مصدر قولك: عتَرَ الرمحُ يعْتِرُ عَتْرَاناً وَعَتْرَاً: إذا اضْطَرَبَ واهتزَّ^(٦).

(١) ديوان الأدب ٣/٣٨٨. والصحاح واللسان والقاموس ثور.

(٢) المحكم ٥/٦٧، والصحاح واللسان والقاموس خطر.

(٣) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس دور.

(٤) اللسان سعر.

(٥) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس طير.

(٦) المحكم ٢/٣٢، والصحاح واللسان والقاموس عتر.

(العَجْرَان) مصدر قولك: عَجَرْتُ بي ناقتي عَجْرَانًا وَعَجْرًا:
إِذَا رَجَعْتَ قَبْلَ الْأَفْهَامِ مِنْ وَجْهِ تَرْيْدِهِ وَأَنْتَ كَارِهِ^(١).

(العَسْرَان) مصدر قولك: عَسَرْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا تَعْسِرُ عَسْرَانًا
وَعَسْرًا: إِذَا شَالَتْ^(٢).

(العَهْرَان) مصدر عَهَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ يَعْهَرُ عَهْرَانًا وَعَهْرًا وَعَهْرًا
وَعُهْرًا: إِذَا زَنَى^(٣).

(الفَوْرَان) مصدر قولك: فَارَتِ الْقَدْرُ تَفُورُ فَوْرَانًا: إِذَا
جَاشَتْ^(٤).

(الْقَطْرَان) [٧ ب] مصدر قولك: قَطَرَ الْمَاءُ نَفْسَهُ يَقْطُرُ قَطْرَانًا
وَقَطْرًا: إِذَا رَشَحَ^(٥).

(النَّظْرَان) مصدر قولك: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَانًا وَنَظْرًا: أَي تَأَمَّلَهُ
بِالْعَيْنِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ الْجَارُ وَيُوصَلَ الْفِعْلُ^(٦)، وَيُسْتَعْمَلُ عَلَى
ضُرُوبٍ مِنَ الْمَعَانِي كُلِّهَا يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ، وَهُوَ طَلَبُ
الْإِدْرَاكِ:

(١) الصحاح واللسان والقاموس عجر.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس عسر.

(٣) لم يرد لفظ (العهران) في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان
ولا القاموس ولا التاج.

(٤) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس - فور.

(٥) المحكم ٦/١٦٢، والصحاح واللسان والقاموس قطر.

(٦) اللسان والقاموس نظر.

منها: النَّظَرَ بمعنى الانتظار^(١) كقوله تعالى: «أُنظِرُونَا نَقْتَبِسُ مِنْ نَوْرِكُمْ»^(٢)، وقوله عزَّ وجلَّ: «فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ»^(٣).
ومنها: النَّظَرَ بمعنى التعطفِ والرحمة^(٤) كقوله تعالى: «وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٥).

ومنها: النَّظَرَ بمعنى الاعتبار والتأمل^(٦)، وهو غير مُتَعَدِّ كقوله عزَّ وجلَّ: «أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ»^(٨). وقد يَتَعَدَّى هذا بالجار كقوله تعالى: «أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(٩)، وكقوله عزَّ وجلَّ: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ»^(١٠).

ومنها: النَّظَرَ بمعنى المُقَابَلَةِ^(١١) كقولهم: الجبلُ ينظرُ إليك، وداري تنظرُ إلى دار فلان، ودورنا تتناظرُ.

(١) ينظر الصحاح واللسان والقاموس - نظر، وتفسير القرطبي: ٢٠٠/١٣، ٢٤٥/١٧.

(٢) من الآية ١٣ سورة الحديد.

(٣) من الآية ٣٥ سورة النمل.

(٤) اللسان - نظر، وتفسير القرطبي ٢٣٤/٢، ١٢٠/٤.

(٥) من الآية ٧٧ سورة آل عمران.

(٦) اللسان والقاموس نظر، وتفسير القرطبي ٣٣٠/٧.

(٧) من الآية ٢١ سورة الإسراء.

(٨) من الآية ٥٠ سورة النساء.

(٩) من الآية ١٨٥ سورة الأعراف.

(١٠) الآية ١٧ سورة الغاشية.

(١١) اللسان والقاموس نظر.

ومنها: النَّظْرُ بمعنى التَّكَهُنِ^(١) ، [أ٨] ومن الحديثُ « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ وَتَعْتَأَفُ ، فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا إِذْ رَأَتْ فِي وَجْهِهِ نُورًا ، وَقَالَتْ : يَا فَتَى ، هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وَأُعْطِيكَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

أَمَّا الْحَرَامُ فَلَمَّاتُ دُونَهُ
وَالْحِلُّ لَا حِلَّ فَاسْتَبَيْنَاهُ
فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبْغِينَاهُ

والمرأة قيل: هي كاظمة بنت مرّ، وقيل: أم قتال بنت نوفل أخت ورقة بن نوفل^(٢).

ومنها: النَّظْرُ بمعنى العلم^(٣)، وقيل في قوله تعالى: « يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ^(٤) » أي: يَعْلَمُ. وكذلك قوله تعالى: « كَأَنَّا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ^(٥) ».

(١) اللسان والقاموس نظر.

(٢) انظر هذه القصة مع الأبيات الشعرية في سيرة ابن هشام ١/١٦٤، والرّوض الأنف للسهيلى ٢/١٤١، والفائف للزمخشري ٣/٤٤٥، والنهائة لابن الأثير ٥/٧٧ واللسان نظر.

وروي ان اسم المرأة: رقية بنت نوفل أخت ورقة وتكنى أم قتال، وقيل اسمها فاطمة بنت مرّ، وذكر الزمخشري أنها كاظمة بنت مرّة.

(٣) ينظر تفسير القرطبي ٧/٣٦٨.

(٤) من الآية ٤٠ سورة النبأ.

(٥) من الآية ٦ سورة الأنفال.

باب الزاي

(التَّيْزَان) مصدر قولك: تاز السهم في الرميَّة يَتِيْزُ تَيْزَانًا: إذا اهتزَّ فيها^(١).

(الْجَمَزَان) مصدر قولك: جَمَزَ البَعِيرُ يَجْمِزُ جَمَزَانًا وَجَمَزَاءً: إذا عدا. قال كعب بن زهير:

[٨ ب] نَهْوَزُ بِلَحْيَيْهَا أَمَامَ سِفَارِهَا

وَمُعْتَلَّةٌ إِنْ شِئْتَ لِلْجَمَزَانِ^(٢)

(الرَّهْزَان) مصدر قولك: رَهَزَ المَبَاضِعُ رَهْزَانًا وَرَهْزَاءً: إذا تَحَرَّكَ^(٣)

(العَجَزَان) مصدر قولك: عَجَزْتُ عن الأمرِ أَعْجِزُ عَجَزَانًا وَعَجْزًا وَعُجُوزًا وَمَعْجِزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزَةً^(٤).

(١) في الصحاح واللسان والتاج: تاز السهم في الرميَّة، ولم يُذكر المصدر. أما في القاموس فقال: تاز يَتِيْزُ تَيْزَانًا: مات.

(٢) نسب المؤلف هذا البيت لكعب- كما في نسختي المخطوطة، ولم يرد في ديوان كعب، بل في ديوان زهير ٣٦٣. وروايته (في الجمزان) ونهوز: أي: تمدَّ عنقها. والسِّفَار: حديدة تجعل على أنف الناقة.

(٣) الصحاح واللسان رهز.

(٤) القاموس والتاج عجز.

(العَشْرَان) مصدر قولك: عَشَرَ يَعِشِرُ عَشْرَانًا: إذا مشى مِشِيَةً المقطوع^(١).

(القَحْرَان) مصدر قولك: قَحَرَ يَقْحَرُ قَحْرَانًا وَقَحْرًا: إذا وَثَبَ^(٢).

(القَفْرَان) مصدر قولك: قَفَرَ يَقْفِرُ قَفْرَانًا وَقَفْرًا: إذا وَثَبَ^(٣).

(النَّفْرَان) مصدر قولك: نَفَرَ يَنْفِرُ نَفْرَانًا وَنَفْرًا: إذا وَثَبَ^(٤).

(النَّقْرَان) مصدر قولك: نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقِرُ نَقْرَانًا وَنَقْرًا: إذا وَثَبَ^(٥).

(١) المحكم ٢١٥/١، والصحاح واللسان والقاموس عشز.

(٢) اللسان والقاموس قحز.

(٣) الكتاب ٢١٨/٢، والمحكم ١٥٩/٦، والصحاح واللسان والقاموس قفز.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس نفرز.

(٥) الكتاب ٢١٨/٢، والمحكم ١٥٨/٦، والصحاح واللسان والقاموس نقز.

باب السين

(الجَوْسَان) مصدر قولك: جاس يَجُوس جَوْسَانًا: إذا طافَ بالليل^(١).

(الرَّعَسَان) مصدر قولك رعسَ رعَسَانًا: إذا تَحَرَّكَ رأسُه من الكِبَر^(٢).

(المَيْسَان) مصدر قولك: ماس يميس مَيْسَانًا ومَيْسًا: إذا تَبَخَّرَ^(٣).

(الْوَجَسَان) مصدر قولك: وجسَ القلبُ يَجِسُ وَجَسَانًا: إذا فزع^(٤).

(الْوَلَسَان) مصدر قولك: ولستَ الناقةُ تَلِسُ وَلَسَانًا: إذا أَعْنَقَتْ في سيرها^(٥).

(الهُوَسَان) مصدر قولك: هاست الإبلُ هَوَسَانًا: إذا رَعَت وهي تسير^(٦).

(١) ديوان الأدب ٣/٣٣٨. والصحاح واللسان والقاموس جوس.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس - رعس.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس ميس.

(٤) القاموس والتاج وجس.

(٥) اللسان والقاموس ولس.

(٦) الصحاح واللسان هوس.

[أ ٩] باب الشين

(الجهشان) مصدر قولك: جهشَ منه يجهش جهشاً: إذا فرق^(١).

(الجيشان) مصدر قولك: جاشت القدرُ تجيشُ، وكذلك الوادي والنفسُ جيشاناً وجيشاً: إذا غلتُ، وزخرَ، وارتفعتُ من حُزنٍ أو فزع^(٢).

(الغطشان) مصدر قولك: غطشَ غطشاً وغطشاً: إذا مشى مشياً رويداً من كبرٍ أو مرض^(٣).

(النعشان) مصدر قولك: نعشَ نعشاً ونعشاً وهما شبه الاضطراب^(٤).

(١) في القاموس جهش: جهش من الشيء جهشاً: خاف أو هرب.

(٢) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، واللسان والقاموس جيش. وقول المؤلف: «إذا غلب وزخر وارتفعت من حزن أو فزع» يعود على قوله: القدر، والوادي، والنفس على الترتيب.

(٣) القاموس والتاج غطش.

(٤) المحكم ٥/٢٣٥، واللسان والقاموس نعش.

باب الصاد

(الحَيَّصَان) مصدر قولك: حاص عنه حَيَّصَانًا وحَيَّصًا وحُيُوصًا
ومَحْيِصًا ومَحَاصيًا: أي: حاد^(١).

(الدَّيَّصَان) مصدر قولك: داص يدِيس دَيَّصَانًا: إذا راغ
وحَادَ. ودَاصَتِ السُّلْعَةُ وهي الغُدَّةُ إذا حَرَّكَتَهَا بِيَدِكَ فجَاءَتْ
وَذَهَبَتْ^(٢).

(الرَّقَّصَان) مصدر قولك: رقص البعيرُ يَرُقُصُ رَقَّصَانًا ورَقَّصًا
بالتحريك^(٣): إذا خَبَّ^(٤).

(اللَّحَّصَان) مصدر قولك: [٩ ب] لَحَّصَ يَلْحَصُ لَحَّصَانًا: إذا
عدا وأسْرَع^(٤).

(١) المحكم ٣/٢٢٣، والصحاح واللسان والقاموس حيص.

(٢) الصحاح واللسان والقاموس ديص.

(٣) اللسان والقاموس رقص.

(٤) القاموس والتاج - لخص.

باب الضاد

(النَّبْضَان) مصدر قولك: نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضَانًا وَنَبْضًا:
إذا تحرَّك^(١).

(النَّغْضَان) مصدر قولك: نَغَضَ يَنْغِضُ نَغْضَانًا وَنَغْضًا وَنُغُوضًا:
إذا تحرَّك^(٢).

(الوَمَاضَان) مصدر قولك: وَمَضَ البرقُ يَمِضُ وَمَاضَانًا وَوَمَاضًا
وَوَمِيضًا وَتَوَمَاضًا: أَي لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي
الغَيْمِ^(٣). قال مالك الأَشْتر النَخَعِيُّ:

حَمِيَّ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّه
وَمَاضَانُ بَرَقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ^(٤)

(١) الصحاح واللسان والقاموس - نبض.

(٢) اللسان والقاموس - نغض.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس ومض.

(٤) اللسان شمس بهذه الرواية، وهو في معجم الشعراء للمرزباني ٢٦٣ برواية
«لمعان برق...».

باب الطاء

(السَّوْطَان) مصدر قولك: سَاطَتْ نَفْسِي تَسَوُّطُ سَوَّطَانًا: إِذَا تَقَلَّصَتْ (١).

(الضَيْطَان) مصدر قولك: ضَاطَ الرَّجْلُ فِي مِشْيَتِهِ يَضِيطُ ضَيْطَانًا: إِذَا حَرَّكَ مَنُكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي (٢).

(الْفَرَطَان) مصدر قولك: فَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطَانًا وَفَرَطًا وَفُرُوطًا: إِذَا سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ (٣).

(١) القاموس والتاج - سوط .

(٢) اللسان والقاموس ضبط، وزادا: مع كثرة لحم ورخاوة .

(٣) لم يرد لفظ (الفرطان) في التهذيب ولا الصحاح ولا التكملة ولا المحكم ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج .

باب الظاء

(الجَوْظَان) مصدر قولك: جاز الرجلُ يَجُوظُ جَوْظَانًا
وجَوْظًا: إذا اختال في مشيته^(١).

(الجِيظَان) مصدر [أ ١٠] قولك: جاز الرجلُ يَجِيظُ جِيظَانًا
وجِيظًا: إذا اختال في مشيته، كالجَوْظَان^(٢).

(الْفِيظَان) مصدر قولك: فاز الرجلُ يَفِيظُ فَيْظَانًا وفَيْظًا
وفُيوظًا: إذا مات^(٣).

(اللَّحْظَان) مصدر قولك: لحظه ولحظ إليه لحظَانًا ولحظًا: إذا
نظر إليه بمؤخر عينه^(٤).
قال أبو نواس:

ما تنطوي عنه القلوبُ بفجرةٍ
إلا يكلمه بها اللَّحْظَانُ^(٥)

(١) الصحاح واللسان والقاموس جوظ .

(٢) القاموس والتاج جيظ .

(٣) الصحاح واللسان والقاموس فيظ .

(٤) المحكم ٣/٢١١ ، واللسان والقاموس - لحظ .

(٥) ديوان أبي نواس ٦٤٣ . والفجرة: الكذب والعصيان والمخالفة .

باب العين

(الخَفَعَان) مصدر قولك: خَفَع خَفَعَانًا: إِذَا ظَلَعَ، وَإِذَا
استرخت مفاصله أيضا^(١).

(الذَّيْعَان) مصدر قولك: ذَاع الخَبْرُ يَذِيعُ ذَيْعَانًا وَذَيْعًا وَذُيُوعًا
وَذَيْعُوعَةً: إِذَا انتشر^(٢).

(الرَّمَعَان) مصدر قولك: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمَعَانًا: إِذَا تَحَرَّكَ
وَاضْطَرَبَ^(٣).

(الزَّمَعَان) مصدر قولك: زَمَعَ يَزْمَعُ زَمَعَانًا: إِذَا مَشَى مَشْيًا
بَطِيئًا^(٤).

(الشَّيْعَان) مصدر قولك: شَاع الخَبْرُ يَشِيعُ شَيْعَانًا وَشَيْعًا وَشُيُوعًا
وَشَيْعُوعَةً: إِذَا انتشر^(٥).

(القَوَعَان) مصدر قولك: قَاع [١٠ ب] الكَلْبُ يَقُوعُ قَوَعَانًا:
إِذَا ظَلَعَ^(٦).

-
- (١) القاموس والتاج خفع. وظلع البعير: غمز في مشيته.
 - (٢) الصحاح واللسان والقاموس - ذيع.
 - (٣) المحكم ١١١/٢، واللسان والصحاح والقاموس - رمع.
 - (٤) اللسان زمع. وفي القاموس - زمع أن الزمعان المشى البطيء والسريع، ضد.
 - (٥) المحكم ١٥٥/٢، واللسان والقاموس - شيع.
 - (٦) القاموس والتاج - قوع.

(اللَّمَعَان) مصدر قولك: لَمِعَ البرقُ لَمَعَانًا وَلَمَعًا: إذا أضاء^(١).
قال القُطَامِيّ:

أَرِقًا تُضَاحِكُهُ الْبُرُوقُ بَرَاجِفٍ
كَسْنَا الْحَرِيقِ وَلَا مِيعٍ لَمَعَانًا^(٢)

(اللَّيْعَان) مصدر قولك: لَعِتُ لَيْعَانًا: إذا ضَجِرْتُ^(٣).

(الْوَلَعَان) مصدر قولك: وَلَعَ يَلَعُ مِثَالَ وَضَعَ يَضَعُ، وَلَعَانًا وَوَلَعًا:
إذا كَذَبَ^(٤). قال الشاعر:

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ الْمُنَى
وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ^(٥)

(الهِبَعَان) مصدر قولك: هَبَعَ الْفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبَعَانًا: إذا مَدَّ
عُنُقَهُ^(٦).

(الْهَمَعَان) مصدر قولك: هَمَعَتْ عَيْنُهُ تَهْمَعُ وَتَهْمَعُ هَمَعَانًا وَهَمَعًا
وَهُمُوعًا: إذا دَمَعَتْ^(٧).

-
- (١) ديوان الأدب ٢/٢٠. والمحكم ٢/١٢٩، والصحاح واللسان والقاموس لمع.
 - (٢) البيت في ديوان القطامي: ٦١.
 - (٣) اللسان والقاموس ليع.
 - (٤) تهذيب اللغة ٣/١٩٩، والمحكم ٢/٢٦٢، والصحاح واللسان والقاموس ولع.
 - (٥) الشطر الثاني من البيت في تهذيب اللغة ٣/١٩٩ والمحكم ٢/٢٦٢، والصحاح ولع.
والبيت كاملاً في اللسان والتاج ولع، ولم ينسب فيها جميعاً.
 - (٦) اللسان والقاموس هبع.
 - (٧) المحكم ١/٦٨، والصحاح واللسان همع.

(المَيْعَان) مصدر قولك: هَاع يِهَاع هَيْعَانَا وَهَيْعَاءُ: إِذَا جُبُنَ،
وَهَاعَ يِهِيَعُ هُيُوعاً لَغَةً فِيهِ^(١).

(١) المحكم ١٥١/٢، والصحاح واللسان والقاموس هيع.

باب الغين

(الرَّوَّغَان) مصدر قولك: رَاغَ الثَّعْلَبُ يَرُوغُ رَوَّغَانًا وَرَوَّغَاءً:
إِذَا عَدَا^(١).

(الرَّزَّوَّغَان) مصدر قولك: زَاغَ فِي كَلِّ مَا جَرَى فِي [١١ أ]
الْمَنْطِقِ، يَزُوعُ زَوَّغَانًا: أَي جَارَ^(٢).

(الزَّيغَان) مصدر قولك: زَاغَ الشَّيْءُ يَزِيغُ زَيْغَانًا وَزَيْغًا
وَزَيْغُوعَةً وَزُيُوعًا: أَي مَالَ^(٣).

(الطَّلَّغَان) مصدر قولك: طَلَّغَ طَلَّغَانًا: إِذَا أَعْيَا فَعَمِلَ عَلَى
الْكَلَالِ^(٤).

(١) المحكم ٣٧/٦، والصحاح واللسان والقاموس روع.

(٢) اللسان والقاموس زوع.

(٣) المحكم ٧/٦، واللسان والقاموس - زيغ.

(٤) التهذيب ٥٨/٨، واللسان والقاموس - طلغ.

باب الفاء

- (الحَشْفَان) مصدر قولك: حَشَفَ حَشْفَانًا: إذا جال بالليل^(١).
- (الحَطْفَان) مصدر قولك: حَطَفَ البعيرُ يَحْطِفُ^(٢) حَطْفَانًا: إذا أسرع^(٣).
- (الذَّافَان) مصدر قولك: ذَأَفَ ذَأْفَانًا: إذا مات^(٤).
- (الذَّرْفَان) مصدر قولك: ذَرَفَ الدمعُ يذْرِفُ ذَرْفَانًا وَذَرْفًا وَذُرُوفًا. وَذَرِيفًا: إذا سال، وإذا مشى مشياً ضعيفاً^(٥).
- (الذَّعْفَان) مصدر قولك: ذَعَفَ يذَعْفُ ذَعْفَانًا: إذا مات^(٦).
- (الرَّجْفَان) مصدر قولك: رَجَفَ يَرْجُفُ رَجْفَانًا وَرَجْفًا وَرَجِيفًا: إذا اضْطَرَبَ^(٧).
- (الرَّسْفَان) مصدر قولك: رَسَفَ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ رَسْفَانًا وَرَسْفًا:

(١) المحكم ١٩/٥، واللسان والقاموس - خشف

(٢) الفعل كسمع وضرب كما في اللسان والقاموس.

(٣) المصدر في القاموس خطف.

(٤) نقل الزبيدي المصدر بالتحريك عن ابن عبّاد - التاج ذأف.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس ذرف.

(٦) القاموس والتاج - ذعف.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس - رجف.

إذا مشى مُقَيِّدًا^(١). قال الفرزدق:

وَمُكَبَّلٍ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِسَاقِهِ

نَدَبًا مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ^(٢)

[١١ ب] (الطَّلْفَان) مصدر قولك: طَلَفَ طَلْفَانًا: إذا أَعْيَا

فَعَمِلَ عَلَى الْكَلَالِ، كَالطَّلْفَانِ بِالغَيْنِ^(٣).

(الطَّوْفَان) مصدر قولك: طَافَ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْفَانًا وَطَوْافًا

وَطَوْفًا وَتَطَوْافًا^(٤).

(الغَيْفَان) مصدر قولك: غَافَتِ الشَّجْرَةُ غَيْفَانًا: إذا مَالَتْ يَمِينًا

وَشِمَالًا^(٥).

(الكَتْفَان) مصدر قولك: كَتَفَ فِي مَشِيَّتِهِ كَتْفَانًا: إذا

أَسْرَعَ^(٦)، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرَانِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ يَضُمُّ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِ شَيْئًا.

(١) الصحاح واللسان والقاموس - رسف.

(٢) البيت في ديوان الفرزدق ٧٢٦. وفيه «أثرًا» بدل «ندبا» وكلاهما بمعنى واحد.

(٣) اللسان والقاموس طلف. قال في القاموس: أو صوابه بالغين ومثله في التكملة - طلف، وأورد الأزهري اللفظ في (طلغ) ٥٨/٨ وأهمله في (طلف).

(٤) الكتاب ٢١٨/١، وديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس طوف.

(٥) الصحاح واللسان والقاموس غيف.

(٦) المحكم ٤٨٠/٦، والقاموس والتاج كتف.

(اللَّقْفَان) مصدر قولك: لَقِفَ الشيءَ يَلْقِفُه لَقْفَانًا وَلَقْفًا: أي
ابْتَلَعَه^(١).

(النَّضْفَان) مصدر قولك: نَضَفَ نَضْفَانًا: إذا خَبَّ^(٢).

(النَّطْفَان) مصدر قولك: نَطَفَ الماءُ يَنْطِفُ وَيَنْطِفُ نَطْفَانًا
وَنَطْفًا: إذا سَالَ^(٣).

(الْوَجْفَان) مصدر قولك: وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفَانًا وَوَجْفًا^(٤)
وَوَجِيفًا: إذا سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا^(٥).

(١) اللسان والقاموس لقف .

(٢) القاموس نصف .

(٣) الصحاح واللسان والقاموس نطف :

(٤) المصدر (وجفا) سقط من النسخة ب .

(٥) لم يرد (الوجفان) في التهذيب ولا الصحاح ولا التكملة ولا اللسان ولا القاموس

ولا التاج .

باب القاف

(البرقان) [١٢ أ] مصدر قولك: برق السيف وغيره يبرق
برقانا وبروقاً: إذا تَلَأَّ (١).

(التوقان) مصدر قولك: تاقَت نفسي إلى الشيء تَتُوقُ تَوْقَاناً
وتَوْقاً (٢): إذا اشْتَاقت (٣).

(الحيقان) مصدر قولك: حاق به يحيق حيقاناً وحيقاً وحيقاً:
إذا أَحَاطَ به (٤).

(الخفقان) مصدر قولك: خفقت الراية تخفق وتخفق خفقاناً
وخفقاً وخفوقاً: إذا اضْطَرَبَتْ، وكذلك القلبُ والسرابُ (٥).

(الروقان) مصدر قولك: رُقته أروقه روقاناً وروقاً: إذا
أَعْجَبَتْهُ (٦).

(الطفقان) مصدر قولك: طفق يفعل كذا طفقاناً وطفقاً

(١) المحكم ٢٤٣/٦، واللسان والقاموس برق.

(٢) سقط لفظ (توقاً) من النسخة ب.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس توق.

(٤) القاموس والتاج حيق.

(٥) ديوان الأدب ٢٠/٢، والمحكم ٣٩٢/٤، والصحاح واللسان والقاموس خفف.

(٦) المحكم ٣٤٣/٦، واللسان روق.

وُطْفُوقاً^(١) ، وطفق بالفتح لغة ضعيفة^(٢) .

(الغَسَقَان) مصدر قولك: غَسَقَتْ عينُه تَغْسِقُ غَسَقَاناً وَغَسَقاً:
إذا أَظْلَمَتْ، وقيل: سألت، والجُرْحُ: إذا سال منه ماءً أَصْفَرُ^(٣) .

(الفَوْقَان): مصدر قولك: فاق عليه فَوْقَاناً: إذا علاه^(٤) .

(اللِّيْقَان) مصدر قولك: لاقَ يَلِيقُ لِيْقَاناً: إذا رتع^(٥) .

(النَّعْقَان) مصدر قولك: نعق الراعي بَغْنَمِهِ يَنْعِقُ نَعْقَاناً وَنَعِيقاً
وَنُعَاقاً وَنَعَقاً: [١٢ ب] إذا صاح بها وَزَجَرَهَا^(٦) . قال:

عَيْيُّ إِذَا جَاوَرَتْهُ غَيْرَ أَنَّهُ

سَيْفِصِحُّ بِالْحِيْحَاءِ وَالنَّعْقَان^(٧)

(١) لم يرد (الطَّفَقَان) في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا التكملة ولا اللسان ولا
القاموس ولا التاج .

(٢) نقلت هذه اللغة عن بعض علماء العربية . ينظر الصحاح واللسان والتاج ، طفق ،
والمحكم ١٧٦/٦ .

(٣) الصحاح واللسان والقاموس غسق .

(٤) لم يرد اللفظ في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا التكملة ولا المحكم ولا
القاموس ولا التاج .

(٥) في المحكم ٣١٣/٦: لاق الشيء لَيْقاً وَلِيْقاً وَلِيْقَاناً والتاق: كلاهما . لزق . وفي
الصحاح واللسان ما في الأرض لياق: أي مَرْتَع . ولم يرد في التهذيب أو القاموس
أو التكملة ما ساق المؤلف هنا .

(٦) الصحاح واللسان والقاموس - نعق .

(٧) لم أقف على البيت . والحِيْحَاء: الصياح بالغنم وزجرها .

باب الكاف

(الْحَتَّكَان) مصدر قولك: حَتَّكَ الرجلُ يَحْتِكُ حَتَّكَاناً وَحَتُّكَ: إذا مشى وقارب الخطو وأسرع^(١).

(الْحَيَّكَان) مصدر قولك: حَاكَ الرجلُ في مَشْيِهِ يَحِيكُ حَيَّكَاناً وَحَيَّكَ: إذا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَفَحَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ^(٢).

(الرَّتَّكَان) مصدر قولك: رَتَّكَ البعيرُ يَرْتِكُ رَتَّكَاناً وَرَتُّكَ: إذا قارب خطوه في رملانه^(٣).

(الزَّأْكَان) مصدر قولك: زَأَّكَ زَأَّكَاناً: إذا تَبَخَّرَ^(٤).

(الزَّيَّكَان): الزَّأْكَان^(٥).

(الضِّيَّكَان) مصدر قولك: ضَاكَ الرجلُ يَضِيكُ ضِيَّكَاناً: إذا تَفَحَّجَ، وهو مَشَى الكثير لحم الفَخْدَيْنِ^(٦).

(١) المحكم ٣/٢١٦، والصحاح واللسان والقاموس حتك.

(٢) المحكم ٣/٣١٦، والصحاح واللسان والقاموس حيك.

(٣) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ٦/٤٧٧، والصحاح واللسان والقاموس رتك.

(٤) التكملة والقاموس زأك.

(٥) التكملة والقاموس زيك.

(٦) التكملة واللسان ضيك.

باب اللام

(الأْتَلان) مصدر قولك: أَتَلَ الرجلُ يَأْتِلُ أَتْلَانًا: إذا مَشَى وقارب خَطْوَهُ كأنه غَضبان^(١). قال عُقَيْر بن المَرَس العُكْلِي، يعاتب أخاه:

[١٣ أ] أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّهَا
أَسَأْتُ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ
أَرَدْتُ لَكَيْمًا لَا تَرَى لِي زَلَّةً
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمَلُ^(٢)؟

(الجَأْلان) مصدر قولك: جَأَلَ جَأْلَانًا: إذا عَرَجَ^(٣).

(الجَوْلان) مصدر قولك: جال يجول جولانًا وجولًا وتَجْوَالًا:
إذا طاف ودار^(٤).

(الحَجْلان) مصدر قولك: حَجَلَ الطائرُ يَحْجِلُ ويَجْلُ حَجْلَانًا،
وذلك إذا نزا في مِشِيَّتِهِ كما يَجْلُ البعيرُ العُقَيْرُ على ثلاثٍ، والغلامُ

(١) الصحاح واللسان والقاموس أتل.

(٢) البيت الأول في تهذيب اللغة ٣٢٢/١٤، ومقاييس اللغة ٤٧/١، والصحاح أتل دون نسبة فيها. والبيتان في اللسان أتل منسوبان لثروان العُكْلِي، ونسبها في التاج لعقير بن المتمرّس العكلي.

(٣) القاموس والتاج جأل.

(٤) ديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس جول.

على رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين^(١) قال الجلاء بن أرقم:

وَقَدْ بَسَّاتٍ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا

وسيفٍ كريمٍ لا يزال يصوعُها^(٢)

ويروى «بهأت» ومعناها: أنست. يقول: قد أنست صغارُ الإبل بالحاجلات، وهي التي ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها، وأنست بسيفٍ كريمٍ لكثرة ما شأهت، وذلك لأنه يُعَرِّقُهَا.

(الحظلان) مصدر قولك: حَظَلَ المشيَ يحْظُلُ حَظْلَانًا: إذا كفَّ بعضَ مشيه، وهو مشي الغضبان^(٣). قال المرار بن منقذ العدوي:

[١٣ ب] وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يمشي حَظْلَانًا كالتنقر^(٤)

(الحولان) مصدر قولك: حال عليه الحولُ حَوْلَانًا وَحَوْلًا: أي

مر^(٥).

(١) المحكم ٥٥/٣، والصحاح واللسان والقاموس حجل.

(٢) البيت في تهذيب اللغة ٤٥٧/٦ دون نسبة وروايته فيه: «وقد بهأت...»، وفي الصحاح (حجل) دون نسبة وروايته: «فقد بهأت...» أما في اللسان (بهأ) فرواه «وقد بهأت». وفي (حجل) رواه «فقد بهأت» ولم ينسبه فيها. ورواه الزبيدي في التاج حجل (وقد بسأت) دون نسبة.

(٣) التهذيب ٤٥٦/٤، والمحكم ٢١١/٣، والصحاح واللسان والقاموس حظل.

(٤) البيت في التهذيب والصحاح واللسان. وفي اللسان عن ابن السكيت: والكبش التنقر. الذي قد التوى عرقاً في عرقوبيه فهو يكفّ بعض مشيه.

(٥) في تهذيب اللغة ٢٤٢/٥، والتكملة حول: «إنّ هذا لمن حولة الدهر، وحولاء

الدهر، وحولان الدهر، وحول الدهر

(الدَّالَّان) مصدر قولك: دأل يدأل دألانا ودألاً: إذا مشى
مَشِيَ الْمُثْقَلُ شَبِيهَا بِالْحَتْلِ^(١). وقال الأصمعي: هو مقارنة الخطو،
وأن يبغى في مشيه^(٢).

(الدَّحَلان) مصدر قولك: دحل يدحل دحلاناً: إذا هرب^(٣)
قال:

وَرَجُلٌ يَدْحَلُ عَنِّي دَحَلًا
كَدَحَلَانِ الْبَكْرِ لَأَقَى الْفَحْلًا^(٤)

(الذَّالَّان) مصدر قولك: ذالت الناقة تذأل ذألانا وذألاً^(٥).
ومنها سمي الذئب ذؤالة^(٦).

(الرَّمَلان) مصدر قولك: رملت بين الميئين الأخضرين في
السعي رملاناً ورملًا: إذا خببت بينهما خبباً سهلاً^(٧). قال العجاج:

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ^(٨)

-
- (١) الصحاح واللسان والقاموس - دأل.
(٢) زاد في الصحاح واللسان: كأنه مُثْقَلٌ من حمل.
(٣) استدرك الزبيدي المصدر (دحلان) في التاج - دحل. ولم يُذَكَّر في التهذيب
والتكملة واللسان رغم ورود الشاهد.
(٤) البيت في التهذيب ٤/٤٢٠، والتكملة واللسان والتاج دحل دون نسبة.
(٥) الصحاح واللسان والقاموس - ذأل.
(٦) الصحاح واللسان - ذأل.
(٧) الصحاح واللسان والقاموس - رمل.
(٨) تهذيب اللغة ١/٣٥١، واللسان جذع وعفس، وديوان العجاج ٤٧٣، وبعده: =

(الزَّمْلَان) مصدر قولك: زَمَلُ البعيرُ زَمْلَانًا وزَمَالًا: إذا مَشَى مَشْيًا فيه مَيْلٌ إلى أَحَدِ الشَّقَيْنِ^(١).

(الزَّوْلَان) مصدر قولك: زال الشيءُ زَوْلًا زَوْلَانًا وزُؤُولًا وزَوَالًا^(٢).

(السَّيْلَان) [١٤ أ] مصدر قولك: سال الماءُ سَيْلَانًا وسَيْلًا: إذا جرى^(٣).

(العَسْلَان) مصدر قولك: عَسَلَ الذئبُ يعسِلُ عَسْلَانًا وَعَسْلًا بالتحريك: إذا أعنق^(٤). قال النابغة الجعديُّ:

جَادِرِ الْأَكْعَبِ صَدَقِ مَارِنِ
لِيَنَّ الْمَتْنَ، إِذَا هُرَّ عَسَلُ
عَسْلَانَ الذئبِ أَمْسَى قَارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلُ^(٥)

= والسِّدْسُ أحيانًا وفوق السِّدْسِ يُنْحَتُ من أقطاره بفأس.

والجذَعُ: حبسُ الدابة على غير علف. والْعَفْسُ: الامتهان. والحِمْسُ: أن تشرب الدابة في كل خمسة أيام.

(١) اللسان والقاموس - زمل.

(٢) اللسان والقاموس - زول.

(٣) ديوان الأدب ٣/٣٨٨، والصحاح واللسان والقاموس - سيل.

(٤) الكتاب ٢/٢١٨، والمحكم ١/٣٠٢، والصحاح واللسان والقاموس - عسل.

(٥) البيت الثاني في تهذيب اللغة ٢/٩٦ منسوب للجعدي، وفي ١٢ / ٤٢٨ دون

نسبة، وهو في المقاييس ٤/٣١٤ دون نسبة. وفي الصحاح عسل للتابغة، أما في

اللسان للتابغة أو للبيد. وهو في المحكم ١/٣٠٢، والتاج عسل للبيد. وقد ورد

البيت في ديوان النابغة الجعدي ٩٠، ولم يرد في ديوان لبيد. وذكر الدكتور =

وعسل الرمحُ عَسَلَانًا: إذا اهتَزَّ واضطرب^(١). قال أوس بن حجر:

تَقَاكَ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ

يداك، إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ^(٢)

(العَيْلَان) مصدر قولك: عَلِتُ الضَّالَّةَ أَعْيَلُهَا عَيْلَانًا وَعَيْلًا: إذا لم تَدْرِ أي وجهه تبغيها^(٣).

(القَزَلَان) مصدر قولك: قَزَل الرجلُ يَقزِلُ قَزَلَانًا: إذا مشى مشية الأَقزَل، أي الأَعرج^(٤).

(المَيْلَان) مصدر قولك: مَالَ عن الشيء وإليه مَيْلَانًا وَمَيْلًا وَمَمَيْلًا وَمَمَالًا: إذا عَدَلَ عنه وإليه^(٥).

(النَّسْلَان) مصدر قولك: نَسَل في العَدُوِّ يَنْسُلُ نَسْلَانًا وَنَسَلًا: أي أسرع^(٦)

= إحصان عباس محقق الديوان ص ٢٠٠ أن نسبة البيت للبيد خطأ، وعدَّ مجموعة من العلماء وقعوا في ذلك الخطأ. أما البيت الثاني فلم يرد في ديوان النابغة أو أحد المصادر السابقة.

(١) اللسان والقاموس عسل.

(٢) البيت في التهذيب ٣٢٥/١، والصحاح - اللسان وعسل، وديوان أوس ٩٦.

(٣) في المحكم ١٧٧/٢، واللسان عيل: عال للضالَّة يعيل عَيْلًا وعَيْلَانًا... أما في القاموس فبدون اللام.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - قزل.

(٥) الكتاب ٢١٨/٢، وديوان الأدب ٣٨٨/٣، والصحاح واللسان والقاموس - ميل.

(٦) الصحاح واللسان والقاموس نسل.

- (النَّمْلَان) مصدر قولك . نَمَلْنَا نَمْلَانًا : إذا أَشْرَفَ (١) .
- [١٤ ب] (الْوَشْلَان) مصدر قولك : وَشَلَّ الماءُ يَشِلُّ وَشْلَانًا إذا قَطَرَ (٢) .
- (الهِتْلَان) مصدر قولك : هَتَلْتُ السماءَ تَهْتِلُ هَتْلَانًا وَهْتَلًا وَتَهْتَلًا : إذا مَطَرَتْ (٣) .
- (الهِطْلَان) مصدر قولك : هَطَلْتُ السماءَ تَهْطِلُ هَطْلَانًا وَهَطْلًا وَتَهْطَلًا : إذا مَطَرَتْ (٤) .
- (الهِمْلَان) مصدر قولك : هَمَلَّ الدَّمْعُ يَهْمِلُ وَيَهْمِلُ هَمْلَانًا وَهُمُولًا وَتَهْمَلًا : إذا سَالَ (٥) .

-
- (١) التكملة والقاموس - نمل ، ونقله في التاج نمل عن العباب .
- (٢) اللسان والقاموس وشل .
- (٣) المحكم ٤/١٩٨ ، والصحاح واللسان والقاموس هتل .
- (٤) المحكم ٤/١٧٧ ، والصحاح واللسان والقاموس هطل .
- (٥) ديوان الأدب ٢/٢١ ، والمحكم ٤/٢٣٥ ، والصحاح واللسان والقاموس هملا .

باب الميم

(الْحَذَمَان) مصدر قولك: حَذَمَ حَذْمَانًا: إِذَا ذَمَلَ فِي الْمَشْيِ .
وقيل: هو الإِبْطَاءُ^(١) .

(الْحَوَمَان) مصدر قولك: حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الْمَاءِ يَحُومُ
حَوْمَانًا وَحَوْمًا وَحَوَامًا: أَي: دَارَ^(٢) .

(الدَّرْمَان) مصدر قولك: دَرَمَ دَرْمَانًا وَدَرَمًا: إِذَا قَارَبَ
الْحَطَوَ^(٣) .

(الدَّوْمَان) مصدر قولك: دَامَ الطَّائِرُ يَدُومُ دَوْمَانًا: إِذَا حَامَ^(٤) .
(الرَّسْمَان) مصدر قولك: رَسَمَ البَعِيرُ يَرْسُمُ رَسْمَانًا وَرَسِيمًا: إِذَا
أَسْرَعَ^(٥) .

(الرَّضْمَان) مصدر قولك: رَضَمَ رَضْمَانًا: إِذَا مَشَى مَشْيَ
الكبير^(٦) .

(١) التكملة واللسان والقاموس حذم. وفيها القولان في معنى المصدر، وأنه من الأضداد.

(٢) المحكم ٢٤/٤، والصحاح واللسان والقاموس - حوم.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - درم.

(٤) لم يرد المصدر (الدومان) في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج وهو في التكملة دوم.

(٥) لم يرد (الرسمان) في التهذيب ولا الصحاح ولا اللسان ولا القاموس ولا التاج ولا التكملة.

(٦) اللسان والقاموس - رضم.

(الرَّيْمَان) [١٥ أ] مصدر قولك: رَامَ الجَرْحُ رِيْمَانًا وَرِيْمًا:
إِذَا انْضَمَّ فَوْهٌ لِلْبُرِّءِ (١).

(الزَّلْمَان) مصدر قولك: زَلَمَ يَزْلِمُ زَلْمَانًا: أَي أَسْرَعَ (٢).

(النَّسَّان) مصدر قولك: نَسَمَتِ الرِّيحُ تَنْسِمُ نَسْمَانًا وَنَسِيًّا: أَي
هَبَّتْ رُخَاءً (٣).

(الهِيَان) مصدر قولك: هَامَ عَلَى وَجْهِهِ هَيْمًا وَهَيْمًا وَهَيْومًا
وَتَهَيْمًا: إِذَا ذَهَبَ مِنَ الْعَشْقِ أَوْ غَيْرِهِ (٤).

(١) القاموس - ريم.

(٢) التهذيب ٢١٨/١٣، والتاج - زلم.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - نسيم.

(٤) المحكم ٢٨١/٤، والصحاح واللسان والقاموس - هيم.

باب النون

(الأتان) مصدر قولك: أتن الرجل يأتن أتاناً: إذا قاربَ الخطو^(١).

(الطعان) مصدر قولك: طعن في الرجل يطعن طعاناً وطعنا: إذا تكلم فيه^(٢). قال أبو زيد الطائي:
وأبى الظاهر الشنآن إلا
طعاناً وقول ما لا يقال^(٣)

(العينان) مصدر قولك: عان الدمع عيناناً: أي سال^(٤).

(المتنان) مصدر قولك: هتنت السماء تهتن هتاناً وهتناً وتهتاناً: إذا مطرت^(٥).

(١) الصحاح واللسان والقاموس - أتن.

(٢) المحكم ٣٤٤/١، والصحاح واللسان والقاموس طعن

(٣) البيت في المحكم ٣٤٤/١، والصحاح واللسان - طعن، ويروى البيت:

وأبى المظهر العداوة..... كما يروى: وأبى ظاهر الشنأة...

(٤) الصحاح واللسان والتاج - عين.

(٥) المحكم ١٩٩/٤، واللسان والقاموس - هتن.

[١٥ ب] باب الواو

(البَزَوَان) مصدر قولك: بزا ييزو بَزَوَانًا: إذا وَثَبَ^(١).
(القَطْوَان) مصدر قولك: قطا يَقْطُو قَطْوَانًا وَقَطْوَاءً: إذا قاربَ
الخطو^(٢).

(النَزَّوَان) مصدر قولك: نزا ينزو نَزَّوَانًا وَنَزَّوَاءً: إذا وَثَبَ^(٣)
قال صخر أخو الخنساء:

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطِيعُهُ
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزَّوَانِ^(٤)

(١) الصحاح واللسان - يزو.

(٢) في التهذيب، والمحكم، والصحاح، والقاموس، واللسان والتاج: القطوان: الذي يقارب المشي.

(٣) الصحاح والقاموس واللسان - نزا.

(٤) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد، أخى الخنساء. وهو في الأصمعيات ١٤٦، واللسان نزا.

باب الهاء

(التَّيَّهَان) مصدر قولك: تاه في الأرض يَتِيهُ تَيْهَاناً وَتَيْهًا: إذا ذهب مُتَحَيِّرًا^(١).

(الْعَمَّهَان) مصدر قولك: عَمَّه يَعْمَهُ عَمَّهَاناً وَعَمَّهًا: إذا تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ^(٢).

(الْوَلَّهَان) مصدر قولك: وَلِه يَوِّلُهُ وَلَّهَاناً وَوَلَّهًا: إذا تَحَيَّرَ^(٣).

(١) المحكم ٧٢٣/٤، والصحاح واللسان والقاموس - تيه.

(٢) المحكم ٦٨/١، والقاموس عمه. والفعل كمنع وفرح.

(٣) الصحاح واللسان - وله.

باب الياء

(الجَرَيَان) مصدر قولك: جَرَى الماءُ وغيرُه يَجْرِي جَرِيَاناً وَجَرِيَاناً وَجَرِيَةً وَمَجْرَى: إذا سَالَ (١).

(الْحَدْيَان) مصدر قولك: خَدَتِ النَّاقَةُ تَحْدِي خَدْيَاناً: إذا أَسْرَعَتْ (٢).

(الذَّمِيَان) مصدر قولك [١٦ أ]. ذَمَى يَذْمِي ذَمِيَاناً: إذا أَسْرَعَ (٣).

(الرَّدِيَان) مصدر قولك: رَدَى الفرسُ بالفتح، يَرْدِي رَدِيَاناً وَرَدِيّاً: إذا رَجَمَ بَيْنَ العَدُوِّ وَالْمَشِي الشَّدِيدِ (٤). قال الأصمعيُّ: قلتُ لِمُنْتَجِعِ بنِ نَبْهَانَ: ما الرَّدِيَانُ؟ قال عَدُوُّ الحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّةٍ وَمُتَمَعِّكِهِ (٥). قال أبو وَجْزَةَ:

(١) الصحاح واللسان والقاموس حرى.

(٢) اللسان والقاموس خدى.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس - ذمى.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - ردى.

(٥) الصحاح واللسان - ردى والآرى: المحبس. وتمعك الحمار: تمرغ في التراب.

وَرَدَيَانَ الْفَحْلَ فِي آرِيَّهَا^(١)

(الزَّفِيَان) مصدر قولك: زَفَتَهُ الرِّيحُ تَزْفِيهِ زَفِيَانًا: أَي طَرَدَتْهُ^(٢)

(الصَّمِيَان) مصدر قولك: صَمَى يَصْمِي صَمِيَانًا: إِذَا تَقَلَّبَ وَوَثَبَ^(٣)

(العَمِيَان) مصدر قولك: عَمَى إِلَيْهِ عَمِيَانًا: أَي ذَهَبَ لَا يَرِيدُ غَيْرَهُ^(٤).

(الغَشِيَان) مصدر قولك: غَشَتُ نَفْسُهُ تَغْشِي غَشِيَانًا وَغَشِيَا: إِذَا خَبِثَتْ^(٥)

(الغَشِيَان) مصدر قولك: غُشِيَ عَلَى الرَّجْلِ غَشِيَانًا وَغَشِيَاً وَغَشِيَةً: إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ^(٦).

(الغَلِيَان) مصدر قولك: غَلَّتِ الْمِرْجَلُ تَغْلِي غَلِيَانًا وَغَلِيَاً، وَلَا يُقَالُ غَلِيَتْ^(٧). وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ:

-
- (١) لم أقف على هذا الشطر.
 - (٢) الصحاح واللسان والقاموس - زفى.
 - (٣) الصحاح والقاموس - صمى.
 - (٤) تهذيب اللغة ٣/٢٤٣، والتاج عمى.
 - (٥) الكتاب ٢/٢١٨، وديوان الأدب ٤/٦٩، والمحكم ٦/١٠، والصحاح واللسان والقاموس غشى.
 - (٦) الصحاح واللسان والقاموس غشى.
 - (٧) الكتاب ٢/٢١٨، وديوان الأدب ٤/٦٩، والمحكم ٦/١٢، والصحاح غلى.

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ: قد غَلِيَتْ
ولا أقولُ لبابِ الدارِ: مَغْلُوقُ
[١٦ ب] لكنْ أقولُ لبابي: مُغْلَقٌ، وَغَلَتْ
قِدْرِي، وَقَابَلَهَا دَنْ وإِبريقُ^(١)
أي: إني فصيحٌ لا أَلْحَنُ.
(الفَشِيان): الغَشِيان^(٢).

(القَدَيان) مصدر قولك: قَدَى الفرسُ يَقْدِي قَدَياناً: أي
أَسْرَع^(٣).

(الهُدَيان) مصدر قولك: هَدَى في مَنْطِقِهِ يَهْدِي هَدَياناً وَهَدِياناً،
وهذا يَهْدُو هَدَواً لُغَةً فيه^(٤).

(الهُمَيان) مصدر قولك: هَمَى الماءُ يَهْمِي، وكذلك الدَمْعُ، هَمَياناً
وَهَمِياناً: إذا سال^(٥).

(١) البيت الأول: منسوب لأبي الأسود في إصلاح المنطق لابن السكيت ٢١٣، والصحاح
واللسان غلق وغلا، ونقله محقق الديوان - محمد حسن آل ياسين عن إصلاح
المنطق. أما في طبعة الديوان التي حققها عبد الكريم الدجيلي فلم يرد البيت.
وفي التاج (غلق) أورد المؤلف البيتين، واقتصر في (غلا) على الأول ونسبها
لأبي الأسود.

(٢) في تهذيب اللغة ٤٢٧/١١، ومثله في اللسان فشى: الفَشِيان: الغَشِيَةُ التي
تعترى الإنسان، وَضُيِّطَ في القاموس بالفتح اعتماداً على إطلاق المؤلف، قال:
والفَشِيان: غشِيَةُ تعترى الإنسان.

(٣) الصحاح واللسان والقاموس: قَدَى.

(٤) الصحاح واللسان والقاموس - هَدَى.

(٥) ديوان الأدب ٦٩/٤، والصحاح واللسان والقاموس - هَمَى.

الفهارس

فهرس الألفاظ اللغوية
التي على وزن « فعلان »

٦٣	دحلان	٦٧	حومان	الجيم	الهمزة	
٢٨	درجان	٣٦	حيدان	٢٦	٦١	أتلان
٦٧	درمان	٤٧	حيصان	٦١	٦٩	أتنان
٣٥	دنخان	٥٨	حيقان	٧٢	٢٧	أرجان
٣٩	دوران	٦٠	حيكان	٤٣	٣٢	أمحان
٦٧	دومان					
٢٨	ديجان		الحاء	٤٦	جهشان	الباء
٤٧	ديصان	٧٢	خدبان	٤٥	جوسان	٣٥
		٥٥	خشفان	٦١	جولان	٥٨
	الذال	٣٩	خطران	٤٦	جيشان	٧٠
٥٥	ذافان	٥٥	خطفان	٥٠	جيظان	٢٧
٦٣	ذالان	٣٦	خفدان			
٥٥	ذرفان	٥١	خفعان	٦٠	حتكان	التاء
٥٥	ذعقان	٥٨	خفقان	٦١	حجلان	٥٨
٧٢	ذميان	٢٧	خلجان	٦٧	حذمان	٤٣
٢٢	ذوبان			٦٢	حظلان	٧١
٥١	ذيعان		الذال	٣٦	حفدان	الثاء
	الراء	٦٣	دالان	٢٥	حوتان	٢٢
٢٨	رتجان	٢٧	دججان	٦٢	حولان	٣٩
						ثوبان
						ثوران

٥٩	غسقان	٦٠	ضيكان	٥٤	زوغان	٦٠	رتكان
٧٣	غشيان			٦٤	زولان	٥٥	رجفان
٤٦	غطشان			٥٤	زيغان	٢٨	ردجان
٧٣	غليان	٦٩	طعنان	٦٠	زيكان	٧٢	رديان
٥٦	غيقان	٥٨	طفقان			٥٥	رسفان
		٥٤	طلغان	السين		٦٧	رسمان
	الفاء	٥٦	طلفان	٣٩	سعران	٦٧	رضمان
٤٩	فرطان	٥٦	طوفان	٣٢	سفحان	٤٥	رعسان
٧٤	فشيان	٣٩	طيران	٢٨	سلجان	٢٢	رغبان
٣٢	فوحان			٢٩	سوجان	٣٦	رقدان
٤٠	فوران	٢٣	عتبان	٤٩	سوطان	٤٧	رقصان
٥٩	فوقان	٣٩	عتران	٣٢	سيحان	٥١	رمعان
٣٣	فيحان	٤٠	عجران	٦٤	سيلان	٦٣	رملان
٥٠	فيضان	٤٣	عجزان			٢٢	رهبان
	القاف	٢٩	عرجان	٢٩	شجحان	٤٣	رهزان
٤٤	قحزان	٢٣	عسبان	٢٢	شخبان	٣٦	رودان
٧٤	قديان	٤٠	عسران	٢١	شنان	٥٤	روغان
٣٣	قزحان	٦٤	عسلان	٥١	شنعان	٥٨	روفان
٦٥	قزلان	٤٤	عشزان			٦٨	ريبان
٤٠	قطران	٢٩	علجان	الصاد			
٧٠	قطوان	٧١	عمهان	٧٢	صميان	الزاي	
٤٤	قفزان	٧٣	عميان	٣٢	صيحان	٦٠	زأكان
٥١	قوعان	٤٠	عهران			٧٣	زفيان
	الكاف	٦٥	عيلان	الضاد		٢٨	زلجان
٥٦	كتفان	٦٩	عينان	٢٣	ضربان	٣٥	زلخان
٣٧	كهدان	٧٣	غشيان	٢٩	ضوجان	٦٨	زلمان
				٢٩	ضيحان	٥١	زمعان
				٤٩	ضيطان	٦٤	زملان

		اللام		النون		تَمَلَّان	
٣١	هَيَّجَان	٦٦					
٥٣	هَيَّعَان	٣٧		٣٨	نَبْدَان	٤٧	لَحْصَان
٦٨	هَيَّيَّان	٣٤		٤٨	نَبْضَان	٥٠	لَحْظَان
				٧٠	نَزْوَان	٥٧	لَقْفَان
	الواو		الهاء	٦٥	نَسْلَان	٣٣	لَحَان
٢٤	وَثْبَان	٥٢		٦٨	نَسْمَان	٥٢	لَمَعَان
٤٥	وَجْسَان	٦٦		٣٥	نَضَخَان	٢٣	لَهْبَان
٥٧	وَجْفَان	٦٩		٥٧	نَضَفَان	٢٦	لَهْشَان
٣٧	وَحْدَان	٣٠		٥٧	نَطْفَان	٥٢	لَيَّعَان
٦٦	وَشْلَان	٧٤		٤٠	نَظْرَان	٥٩	لَيَّقَان
٣٧	وَقْدَان	٦٦		٢٣	نَعْبَان		
٢٤	وَكْبَان	٣٨		٥٩	نَعْقَان		
٤٥	وَلْسَان	٥٢		٤٦	نَعْشَان	الميم	
٥٢	وَلَعَان	٦٦		٤٨	نَعْضَان	٣٣	مَرْحَان
٧١	وَلْهَان	٧٤		٣٣	نَفْحَان	٣٧	مَيِّدَان
٤٨	وَمَضَان	٤٥		٤٤	نَفْرَان	٤٥	مَيِّسَان
٢٩	وَهْجَان	٢٦		٤٤	نَقْرَان	٦٥	مَيَّلَان

فهرس الشواهد

- الآيات القرآنيّة:

الصفحة	السورة ورقم الآية	الآية
٢٢	البقرة ١٢٥	« وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا »
٤١	آل عمران ٧٧	« وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
٤١	النساء ٥٠	« أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ »
٤١	الأعراف ١٨٥	« أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »
٤٢	الأنفال ٦	« كَأَنَّا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ »
٤١	الإسراء ٢١	« أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا »
٤١	النمل ٣٥	« فَنَاطِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ »
٤١	الحديد ١٣	« أَنْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ »
٤٢	النبأ ٤٠	« يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ »
٤١	الغاشية ١٧	« أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ »

الشواهد النثرية:

حديث ٤٢	« إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ وَتَعْتَأُ... »
دعساء ٣٦	« وَإِلَيْكَ نَسَعَى وَتَحْفِدُ »
مثل ٢٨	« الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ »

- ما تنطوي عنه القلوب بفجرةٍ إلا يكلمه بها اللحظانُ ٥٠
كأنّ قذىً بالعين قد مرحت به وما حاجة الأخرى إلى المرحانِ ٣٣
نهوز بلحيتها أمام سفارها ومعتلة إن شئت للجمزانِ ٤٣
لحلابة العينين كذابة المنى وهنّ من الإخلاق والولعانِ ٥٢
عبيّ إذا جاوَزته غير أنّه سيفصح بالحجاء والنعمانِ ٥٩
أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوانِ ٧٠
وردّيانَ الفحل في آريها ٧٣

الأعلام

- الأحوص: ٢١
أبو الأسود الدؤليّ: ٧٣
الأسود بن يعفر النهشليّ: ٢٤
الأصمعي: ٢٢، ٣٠، ٦٣، ٧٢
ابن الأعرابي: ٢٨
أوس: ٦٥
الجللاء بن أرقم: ٦٢
رؤبة: ٢٧
الرياشي: ٣٠
أبو زبيد: ٦٩
ابن السكيت: ٢٧، ٧٣
صخر (أخو الخنساء): ٧٠
الطرمّاح: ٣٢
عبدالله بن عبد المطلب: ٤٢
أبو عبيدة: ٢١
العجاج: ٦٣
- عقير بن المرّس العكليّ: ٦١
علقة: ٣٠
الفرزدق: ٥٦
أم قتال بن نوفل: ٤٢
القطامي: ٥٢
كاظمة بنت مرّ: ٤٢
كعب بن زهير: ٤٣
مالك الأثر النخعيّ: ٤٨
محمّد بن علقمة: ٣٠
المرّار بن منقذ العدويّ: ٦٢
مفترس بن ربّعي الفقعسيّ: ٢٣
منتجع بن نبهان: ٧٢
النابغة الجعديّ: ٣٣، ٦٤
أبو نواس: ٥٠
أبو وجزة: ٧٢
ورقة بن نوفل: ٤٢

المراجع

- أساس البلاغة. للزمخشري. دار صادر- بيروت ١٩٦٥م.
- إصلاح المنطق. لابن السكّيت. تحقيق أحمد شاعر وعبد السلام هارون. دار المعارف- القاهرة ١٩٤٩م.
- الأصمعيات- تحقيق أحمد شاعر وعبد السلام هارون. دار المعارف- القاهرة ١٩٦٤م.
- تاج العروس من جواهر القاموس- للزبيدي. المطبعة الخيريّة- القاهرة- الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ.
- تاريخ الأدب العربي- كارل بروكلمان- (النسخة الألمانية- ترجمة خاصة من أستاذي الدكتور رمضان عبد التواب)
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر- القاهرة ١٩٦٧م.
- التكملة والذيل والصلة- للصاغاني. تحقيق مجموعة من الأساتذة. المؤسسة المصرية العامة- ١٩٧٠م وما بعدها.
- تهذيب الألفاظ. لابن السكّيت. تحقيق لويس شيخو اليسوعي- بيروت- المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٦م.
- تهذيب اللغة. للأزهري. تحقيق مجموعة من الأساتذة. المؤسسة المصرية العامة- ١٩٦٤م وما بعدها.

- ثلاثة كتب في الأضداد (الأصمعي والسجستاني وابن السكيت
والصاغاني) نشرها هفنز - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ م.
- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية. لابن أبي الوفاء الحسني.
مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند ١٣٣٢ هـ.
- الحيوان. للجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون. مطبعة الحلبي-
القاهرة ١٣٥٧ هـ.
- خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي).
نشره هفنز - ليبزح ١٩٠٥ م.
- ديوان الأحوص تحقيق عادل سليمان جمال - الهيئة العامة
للكتاب - القاهرة. ١٩٧٠ م.
- ديوان الأدب للفارابي - د. أحمد مختار عمر. الهيئة العامة
لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة ١٩٧٤ م. وما بعدها.
- ديوان الأسود بن يعفر - تحقيق نوري حمود القيسي - وزارة
الثقافة - بغداد - ١٩٦٨ م.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة
النهضة بغداد - ١٩٦٤ م. وتحقيق عبدالكريم الدجيلي - شركة
النشر والطباعة بغداد ١٩٥٤ م.
- ديوان أوس بن حجر - تحقيق د. محمد يوسف نجم - دار صادر -
بيروت ١٩٦٥ م.
- ديوان رؤبة (مجموعة أشعار العرب) تحقيق وليم ألورد - برلين
١٩٠٣ م.
- ديوان زهير. دار الكتب المصرية ١٩٤٤ م.

- ديوان الطرمّاح . تحقيق د . عزة حسن - وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٦ م .
- ديوان العجاج .. تحقيق د . عزة حسن . دار الشروق - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م .
- ديوان القطامي . تحقيق . د . إبراهيم السامرائي ، ود . أحمد مطلوب . دار الثقافة - بيروت .
- ديوان لبيد . تحقيق د . إحسان عباس . وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٢ م .
- ديوان النابغة الجعدي - المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤ م .
- ديوان أبي نواس . دار صادر . ١٩٦٢ م .
- الروض الأنف . للسهيلي . تحقيق عبد الرحمن الوكيل - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٧ م .
- السيرة النبوية لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - الحلبي القاهرة ١٩٣٦ م .
- شرح التصريح على التوضيح - للشيخ خالد الأزهرى - الحلبي - القاهرة .
- شرح الشافية - للرضى الأستراباذي . تحقيق محمد محي الدين وآخرين . دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٥ م .
- شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - المطبعة التجارية - القاهرة الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٤ م .

- شرح المفصل . لابن يعيش - المطبعة الأميرية - القاهرة .
- الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار
الكاتب العربي - القاهرة ١٩٥٦ م .
- العقد الفريد . ابن عبد ربّه . تحقيق أحمد أمين وآخرين . لجنة
التأليف القاهرة ١٩٤٨ م .
- الفائق . للزمخشري . تحقيق علي محمد البجاوي . ومحمد أبو الفضل .
الخلي - ١٩٧١ م .
- فوات الوفيات - ابن شاعر الكتبي - تحقيق د . إحسان عباس -
دار صادر بيروت - ١٩٧٣ م .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية - لأبي الحسنات اللكنوي -
مطبعة السعادة - مصر ١٣٢٤ هـ .
- القاموس المحيط للفيروزآبادي - المطبعة المصرية ١٩٣٥ م .
- كتاب سيبويه . بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الظنون . حاجي خليفة - وكالة المعارف - استامبول -
١٩٤٥ م .
- لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت .
- ما بنته العرب على فعال للصاغاني . تحقيق د . عزة حسن - مجمع
اللغة العربية - دمشق ١٩٦٤ م .
- مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
المكتبة التجارية - القاهرة ١٩٥٩ م .
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده - تحقيق مجموعة من
الأساتذة - مطبعة الخلي - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .

- المُخصَّص . لابن سيده . المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق ١٣١٦ هـ .
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - الحلبي - القاهرة .
- معجم الأدباء . لياقوت - الحلبي ١٩٣٦ م .
- معجم البلدان - لياقوت - دار صادر ١٩٥٧ م .
- معجم الشعراء للمرزباني . تحقيق عبد الستار فرّاج - الحلبي ١٩٦٠ م .
- مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٩٦٩ م .
- المؤلف والمختلف للآمدي - تحقيق عبد الستار فرّاج - الحلبي القاهرة ١٩٦١ م .
- النحو الوافي - عباس حسن دار المعارف - القاهرة ١٩٧٤ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر - لابن الأثير الزاوي ومحمود الطناحي - الحلبي الطبعة الأولى ١٩٦٢ م .
- النوادر . لابن زيد الأنصاري . دار الكاتب العربي - بيروت ١٩٦٧ م .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين . لإسماعيل باشا البغدادي . إستانبول ١٩٥١ م .

محتوى الكتاب

الصفحة		الصفحة
٥٠.....	- باب الظاء	٥.....
٥١.....	- باب العين	٢٠.....
٥٤.....	- باب الغين	٢١.....
٥٥.....	- باب الفاء	٢٢.....
٥٨.....	- باب القاف	٢٥.....
٦٠.....	- باب الكاف	٢٦.....
٦١.....	- باب اللام	٢٧.....
٦٧.....	- باب الميم	٣٢.....
٦٩.....	- باب النون	٣٥.....
٧٠.....	- باب الواو	٣٦.....
٧١.....	- باب الهاء	٣٨.....
٧٢.....	- باب الياء	٣٩.....
٧٥	الفهارس:	٤٣.....
٧٦	- فهرس اللغة	٤٥.....
٨٩.....	- فهرس الشواهد	٤٦.....
٨٢.....	- الأعلام	٤٧.....
٨٣.....	- مراجع التحقيق	٤٨.....
		٤٩.....